جـــامعة بنـــــها
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

"وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية"

إعـــــــــداد

د/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـــية التربيـــة – جامعـــة بنـــها

٢٠١٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس

(ترقيم دولي ISSN : 2090-7605)

مجلة عربية إقليمية محكمة دوليا تصدرها رابطة التربويين العرب
ويشرف على إصدارها نخبة من أساتذة التربية وعلم النفس
بالوطن العربي .. ويتولى نشرها قسم النشر العلمي بمؤسسة الرشد
للطباعة والنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية

تعنى المجلة بنشر كل ما هو جديد وأصيل من الدراسات والبحوث العربية في مجالات التربية وعلم النفس بشتى فروعها وتخصصاتها المتنوعة من جميع دول الوطن العربي حيث تخضع جميع الأعمال التي تنشر بالمجلة لعملية تحكيم دقيقة - مماثلة لتحكيم البحوث في لجان الترقيات - يقوم بها الخبراء في مجال كل دراسة أو بحث .

((خطاب قبول للنشر))

تفيد مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بأن البحث المعنون : "**وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية**" إعداد : **د/ وحيد السيد إسماعيل حافظ** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد كلية التربية جامعة بنها. مقبول للنشر في العدد ٧٩ لشهر نوفمبر ٢٠١٦م من المجلة.

وقد أعطي هذا الخطاب للباحث بناء على تقارير السادة المحكمين التي أفادت بقبول البحث للنشر بالمجلة ، وذلك لتقديمه إلى من يهمه الأمر دون أدنى مسؤولية على هيئة تحريرها أو هيئتها الاستشارية.

تحريرا في ٢٠١٦/١/١٦م :

رئيس التحرير :

أ . د / ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

مدير مركز التعليم المفتوح الأسبق بجامعة بنها

المدير التنفيذي السابق للجودة والاعتماد بكلية التربية

رئيس رابطة التربويين العرب

صورة طبق الأصل

ترسل جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي : جمهورية مصر العربية - بنها - اتريب - ١ش أحمد ماهر متفرع من ش الشعراوي ، تليفون وفاكس ٠٠٢٠١٣٣١٨٨٤٤٢ موبايل : ٠٠٢٠١٠٠٢٨٩٢٩٠٩ بريد إلكتروني : Mahersabry2121@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

"وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية"

ملخص البحث

استهدف البحث بناء وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين عدد من المفاهيم الدينية الفقهية المتعلقة بالوضوء والصلاة، لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض. وتحقيقًا للهدف السابق تم تحديد معايير بناء وحدة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى التلاميذ عين البحث، ومن ثم بناء الوحدة في ضوئها، ثم ضبطها وتطبيقها على (١٥ تلميذًا) من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعهدي التربية الفكرية في شرق مدينة الرياض وغربها. كما تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية الفقهية على التلاميذ قبل تطبيق الوحدة وبعد الانتهاء من تطبيقها. وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين: القبلي والبعدي في إجمالي المفاهيم الدينية، وفي كل مفهوم فرعي منها، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية الوحدة المقدمة في البحث الحالي، في تكوين المفاهيم الدينية المستهدفة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية موضع البحث. كما كشفت النتائج عن أن نسبة الكسب المعدل للتلاميذ ـ عينة البحث ـ في المفاهيم الدينية المختلفة لم تبلغ النسبة المقبولة، وهي (١,٢)، بالرغم من فاعلية الوحدة المقترحة.

الكلمات المفتاحية: وحدة مقترحة– التربية الإسلامية – المفاهيم الدينية – معاهد وبرامج التربية الفكرية

A suggested Unit in Islamic Education to help First Graders in Intellectual Education Institutes Acquire Religious Concepts

Abstract

This study aimed to develop and test the effectiveness of a unit in Islamic Education in helping first graders in Intellectual Education Institutes to acquire religious concepts. To achieve the former goal, Identifying the criteria of developing the proposed unit and Developing the suggested unit based on the specified criteria. and Exploring the effectiveness of the suggested unit by selecting 15 first graders from an Intellectual Education Institute in Riyadh. After that, teaching the suggested unit and scoring the test and treating data statistically. The research found the following results: There were statistically significant differences between the mean scores of the religious concepts pre- and posttest in favor of the posttest. That is, the suggested unit enhanced the religious concepts of students' with intellectual disabilities. The rate of the adjusted gain in religious concepts did not reach the acceptable level (i.e., 1.2) even though the unit proved effective.

Key words: A suggested Unit - Islamic Education - Religious Concepts - Intellectual Education Institutes

"وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية"

د/ وحيد السيد إسماعيل حافظ(*)

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تركز مناهج التربية الإسلامية على تكوين المفاهيم الدينية المناسبة للمتعلمين في المراحل المختلفة، وتنميتها لديهم بما يتناسب مع قدراتهم؛ لأن ذلك يسهل عليهم عملية التعلم، وتنظيم المعلومات الدينية المتباينة، بل والبحث عن معلومات وخبرات إضافية تسهم في تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقًا لما يتطلبه الدين وثقافة المجتمع الأصلي. (قاسم ومحمود،٢٠٠٨، ٣٢-٣٣)

ويعتبر التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية من أكثر فئات المتعلمين احتياجًا لتكوين المفاهيم الدينية لديهم؛ لأنهم يعانون من انخفاض عام في نسبة الذكاء، ترتب عليه قصور واضح في القدرات العقلية الخاصة بالتذكر والتخليل، والتعميم، والقدرة على تكوين المفاهيم. كما أن هذا القصور يصاحبه ضعف في بعض مهارات السلوك التكيفي، وفشل في تحقيق الاتزان الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، والاندماج في المجتمع ومعايشته معايشةً تقارب الأسوياء. لذا فإن تكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ، يُسهل عليهم توظيف قدراتهم العقلية والاجتماعية المتواضعة في التعلم، واكتساب السلوكيات الدينية والاجتماعية السليمة التي تسهل عليهم التكيف مع المجتمع والتفاعل مع المحيطين بهم. (البلاوي وسيد أحمد ومسلم،٢٠١٢،٦٩؛ الحراشة والعليمات،٢٠١٤، ٦)

وتمثل المفاهيم الدينية أهمية خاصة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؛ لأنها تُبسّط لهؤلاء التلاميذ المعارف الدينية اللازمة لهم وهم في بداية سلمهم التعليمي، وتدفعهم إلى الاهتمام بأمور دينهم وفهمها وتطبيقها منذ نعومة أظفارهم، كما أنها تسهم في تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقًا لما يتطلبه الدين، وثقافة المجتمع الأصيل. الأمر الذي يتطلب ضرورة تكوين تلك المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ مع بداية التحاقهم بالدراسة في معاهد وبرامج التربية الفكرية.(الضبع وغبيش، ٢٠١٩، ١٩-٢٠ ؛ الحجيلي، ٢٠١٤، ٤٨)

ونظرًا لأهمية المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، فقد أكدت وزارة التربية والتعليم السعودية ضرورة "تزويد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمعارف والمفاهيم الإسلامية

(*) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، كلية التربية، جامعة بنها.

المناسبة لهم"، كما نصت أهداف تعليم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية على " أن يكتسب التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية المفاهيم الإسلامية الصحيحة المناسبة (العبد الجبار والشمري والوابلي والسرطاوي، ٢٠٠٩، ٣٨).

وبالرغم من أهمية المفاهيم الدينية، وتأكيد وزارة التربية والتعليم السعودية ضرورة تكوينها وتنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، فإن العديد من البحوث والدراسات (يحيى،٢٠٠٨؛ الغامدي، ٢٠١٠؛ السالمي، ٢٠١٢؛ عيسى، ٢٠١٢؛ صالح، ٢٠١٣، المنصور، ٢٠١٥، حافظ، ٢٠١٥) قد أثبتت أن هناك قصورًا واضحًا في اكتساب هؤلاء التلاميذ للمفاهيم المختلفة – ومنها المفاهيم الدينية –المناسبة لهم. وقد أرجعت ذلك إلى قصور مناهج التربية الإسلامية المقدمة لهم، حيث أكدت الدراسات (الحجيلي، ٢٠١٤ ؛ حافظ، ٢٠١٥؛ المنصور،٢٠١٥) أن مناهج التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية السعودية لم تتوفر فيها المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ تلك المرحلة، ولعل السبب في ذلك أن تلك المناهج لم تُعد بشكل علمي يراعي خصائص هؤلاء التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم ، بل إنها أُعِدَّت لهم من خلال اجتزاء بعض موضوعات مناهج التربية الإسلامية المقدمة في المرحلة الابتدائية من التعليم العام، وتقديمها لهم دون إعادة صياغتها أو تنظيمها بالشكل الذي يناسبهم.

كما أكدت دراسة (حافظ، ٢٠١٥) أن أكثر الأداءات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية والمؤثرة في تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية، قد جاءت في مستويي الأداء: المقبول والضعيف. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة في تدريسها. لذا، فقد رأى الباحث ضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال تقديم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، بحيث يتم بناء تلك الوحدة وتدريسها وفق أسس ومعايير علمية، تراعي خصائص هؤلاء التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في قصور مناهج التربية الإسلامية، وإستراتيجيات تدريسها، في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، لذا فقد رأى الباحث ضرورة تقديم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية يتم بناؤها على أسس علمية؛ لتكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ.

وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

كيف يمكن بناء وحدة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما معايير بناء وحدة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟

٢- ما صورة الوحدة المقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟

٣- ما فاعلية الوحدة المقترحة، في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- المفاهيم الدينية الفقهية المتعلقة بالوضوء والصلاة؛ لأنها الأكثر أهمية في حياة ذوي الإعاقة الفكرية، وأن تكوينها لديهم يسهم ـ بشكل كبير ـ في أداء العبادات الدينية، وتحقيق النظافة الشخصية، والهدوء النفسي، ومن ثم الاندماج مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي.
- معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض؛ لأنها المؤسسات التربوية التي يتعاون معها الباحث في مجال إشرافه الميداني على طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في أثناء تطبيقهم العملي في تلك المعاهد والبرامج، الأمر الذي سهل على الباحث إمكانية التطبيق، والحصول على كل الدعم والخدمات المساندة في أثناء التطبيق.

تحديد المصطلحات: تتحدد مصطلحات البحث الحالي في الآتي:

- الوحدة المقترحة: (The suggested Unit)

عرفها كاتر (Cater, 1998,626) بأنها تخطيط للنشاطات والخبرات التربوية المتخلفة وتنظيمها حول هدف معين أو مشكلة معينة تتحدد بالتعاون بين مجموعة من المتعلمين ومعلمهم، ثم تنفيذ هذه الخطط وتقويمها.

كما عرفها (الخليفة، ٢٠٠٧، ٢٥٧) بأنها تنظيم خاص للمادة الدراسية وطريقة التدريس، يضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطًا متنوعًا، يؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة، وتعلمهم تعلمًا خاصًا، يترتب عليه بلوغ الأهداف المرغوب فيها.

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف الوحدة المقترحة في البحث الحالي، بأنها منظومة متكاملة من الأهداف والمحتوى والإجراءات والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم التي يتم تخطيطها وتنظيمها في مادة التربية الإسلامية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وفقًا لخصائص

وقدرات تلاميذ الصف الأول الابتدائي من ذوي الإعاقة الفكرية؛ بغرض أن تتكون لديهم المفاهيم الدينية الفقهية اللازمة لهم، والتي تساعدهم على أداء العبادات الدينية، والتكيف مع المواقف الاجتماعية.

- المفاهيم الدينية: (The Religious Concepts)

لقد عرف (إبراهيم والشيخ وموسى وجبريل، ١٩٩٨، ٧٧- ٧٨) المفهوم الديني بأنه" اللفظ الذي له دلالة دينية إسلامية خاصة في إطار العقائد، أو العبادات، أو المعاملات، أو الأحكام الشرعية، أو الأخلاق والآداب، أو العلاقات الاجتماعية الإسلامية، أو السيرة، وذلك كما يتصوره الطفل عقليًا، وينفعل به وجدانيًا تبعًا للمرحلة العمرية التي يقع فيها"

كما عرف (المطرودي، ٢٠٠٩، ١٤٣) المفهوم الديني بأنه لفظ أو عبارة تعبر عن صفة أو عدة صفات مشتركة ينطوي تحتها عدة أشياء أو مواقف أو أحداث دينية أو فقهية، فالصلاة - مثلاً - مفهوم ديني يعبر عن صفات مشتركة، وخصائص معينة، بدايتها تكون بالتكبير، ونهايتها تكون بالتسليم، ويتخللها أقوال وأفعال يؤديها المصلي.

كما عرفها (حافظ، ٢٠١٥، ١٧٧) بأنها تلك الألفاظ التي لها دلالات دينية خاصة (مثل: الله، والرسول، والقرآن، والسنة، الطهارة والوضوء، والصلاة،...)، تناسب قدرات ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، فيدركونها حسيًا، ويتصورونها عقليًا، وينفعلون بها عاطفيًا، وتمثل في حياتهم أهمية وظيفية في المواقف الحياتية، وأداء العبادات الدينية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المفاهيم الدينية في البحث الحالي، بأنها تلك الألفاظ التي لها دلالات دينية فقهية متعلقة بالوضوء والصلاة (مثل: غسل اليدين، والمضمضة، والاستنشاق، ومسح الرأس، وتكبيرة الإجرام، والركوع، والسجود، والتشهد،..)، والتي تناسب قدرات تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، فيدركونها حسيًا، ويتصورونها عقليًا، وينفعلون بها عاطفيًا، وتمثل في حياتهم أهميةً وظيفيةً في أداء العبادات الدينية.

- معاهد وبرامج التربية الفكرية: (Intellectual Education Institutes)

يقصد بمعاهد التربية الفكرية تلك المؤسسات التربوية الخاصة: الداخلية أو النهارية التي تُقدم خدماتها التربوية لتلاميذها من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. أما برامج التربية الفكرية، فهي مجموعة الفصول الدراسية الملحقة في المدارس العادية، والتي تُقدم خدماتها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتساعدهم على تحقيق الدمج الكلي أو الجزئي مع التلاميذ العاديين. (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ٦، ١٠)

ومن خلال التعريف السابق فإنه يمكن تعريف معاهد وبرامج التربية الفكرية في البحث الحالي، بأنها معهدا التربية الفكرية للبنين في شرق مدينة الرياض وغربها، وكذلك مجموعة فصول التربية الفكرية الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية في التعليم العام بمدينة الرياض، والتي

(المعاهد والبرامج) تُقدم خدماتها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتكسبهم المفاهيم الدينية الفقهية اللازمة لهم، والتي تساعدهم على تحقيق الدمج الكلي أو الجزئي مع التلاميذ العاديين.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- وضع معايير محددة لبناء وحدات أو مناهج تربية إسلامية مناسبة لتكوين المفاهيم الدينية عامة والفقهية خاصة، لدى التلاميذ ذوي الإعاقة بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
- بناء وحدة دراسية متكاملة في التربية الإسلامية (أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقويم) لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية
- التحقق من مستوى فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

منهج البحث:

يتم استخدام المنهج شبة التجريبي في البحث الحالي للكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وذلك من خلال التصميم القائم على التطبيق القبلي / البعدي؛ لمعرفة العلاقة السببية بين متغيرين، هما: المتغير المستقل (الوحدة المقترحة)، والمتغير التابع (المفاهيم الدينية). (علام، ٢٠٠٤، ٦٧)

التصميم التجريبي:

يستند البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ حيث يتم اختيار مجموعة بحثية واحدة، ثم تطبيق أدوات البحث عليها قبليًا وبعديًا، ويتم بعدها مقارنة نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي. ويعد هذا الأسلوب هو الأنسب مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ لأن التصميم ذا المجموعتين يصعب فيه تكافؤ المجموعتين من عينة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، فضلاً عن ذلك، أن الأنسب مع ذوي الإعاقة – عمومًا – هو مقارنتهم بأنفسهم؛ لأن كل معاق يمثل حالة خاصة ومتميزة عن غيرها. لذا فقد لجأ الباحث إلى التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من الفرض التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين: القبلي والبعدي في إجمالي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء والصلاة، وفي كل مفهوم فرعي من تلك المفاهيم، وذلك لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث:

تسير إجراءات البحث الحالي وفقًا للخطوات الآتية:

١- تحديد معايير بناء وحدة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وذلك من خلال:

أ- دراسة خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

- دراسة البحوث والدراسات التي تناولت تكوين المفاهيم الدينية وتنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- دراسة الأدبيات المتعلقة بأسس وإجراءات تكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

ب- تحديد المعايير الخاصة بالأهداف العامة والخاصة للوحدة.

أ.د وحيد السيد إسماعيل حافظ

- تحديد المعايير الخاصة بمحتوى الوحدة وتنظيمه.
- تحديد المعايير الخاصة بإستراتيجيات تدريس الوحدة.
- تحديد المعايير الخاصة بأساليب تقويم الوحدة.

ج- عرض قائمة المعايير على المحكمين، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.

٢- بناء وحدة التربية الإسلامية المقترحة لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية، وذلك في ضوء المعايير المحددة في الخطوة السابقة، ومن ثم تحديد:

- الأهداف العامة والخاصة للوحدة.
- محتوى الوحدة المقترحة.
- إستراتيجيات تدريس الوحدة وما تتضمنه من وسائل وأنشطة.
- الأساليب المتنوعة لتقويم الوحدة.

٣- تحديد فاعلية الوحدة المقترحة، في تكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وذلك من خلال:

- إعداد دليل لتدريس الوحدة المقترحة.
- إعداد اختبار في المفاهيم الدينية الفقهية وضبطه ووضعه في صورته النهائية للتطبيق.
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض.
- تطبيق اختبار المفاهيم الدينية الفقهية قبليًا على التلاميذ عينة البحث.
- تدريس الوحدة الدراسية المقترحة لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى التلاميذ عينة البحث.
- تطبيق اختبار المفاهيم الدينية الفقهية بعديًا على التلاميذ عينة البحث.

- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا، ورصد النتائج وتفسيرها.

٤- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في إفادة الفئات التالية:

- مخططي مناهج وبرامج التربية الفكرية؛ حيث يزودهم بالأسس والمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في بناء وحدات ومناهج وبرامج ذوي الإعاقة الفكرية بصورة علمية تلبي احتياجات هؤلاء التلاميذ وتناسب قدراتهم.
- معلمي التربية الإسلامية في معاهد وبرامج التربية الفكرية؛ حيث يتم تزويدهم بإستراتيجيات تدريسية مناسبة تساعدهم في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذهم من ذوي الإعاقة الفكرية
- التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث يمثلون الفئة المستهدفة في هذا البحث، بما سيتم التوصل إليه من نتائج تسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية المقدمة لهم، بما يتلاءم مع قدراتهم، ومن ثم العمل على تنمية تلك المفاهيم لديهم.
- الباحثين وطلاب الدراسات العليا؛ حيث يفتح البحث المجال لإجراء بحوث عديدة في مجال المفاهيم وتكوينها أو تنميتها لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك في مجال بناء المناهج والبرامج المناسبة لهذه الفئة

(أدبيات البحث)

أسس ومعايير بناء وحدة المفاهيم الدينية الفقهية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

تهدف أدبيات البحث إلى تحديد أسس ومعايير بناء وحدة المفاهيم الدينية الفقهية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية. وتحقيقًا لهذا الهدف، يتم تناول المحاور التالية:

المحور الأول: الخصائص المختلفة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

يهدف هذا المحور إلى تحديد الخصائص المختلفة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وتحديد ما تتطلبه هذه الخصائص من إجراءات ينبغي مراعاتها عند بناء أو تدريس الوحدة المقترحة تكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ. وتحقيقًا لهذا الهدف يتم تناول:

- مفهوم الإعاقة الفكرية.
- خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: مفهوم الإعاقة الفكرية.

تعددت مسميات الإعاقة الفكرية وتعريفاتها؛ نظرًا لتطور النظرة لذوي الإعاقة الفكرية، ولتنوع تخصصات المهتمين بها، حيث سميت تلك الإعاقة بالضعف العقلي، ثم بالتخلف العقلي والإعاقة العقلية، ثم أخيرًا سُمِّيتْ بالإعاقة الفكرية؛ وفقًا لما أوردته الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (American Association on Intellectual Developmental Disabilities). و رغم تعدد تلك التعريفات فإن التعريف الشامل الذي يمكن اعتماده في البحث الحالي، هو أن الإعاقة الفكرية حالة تشير إلى انخفاض عقلي ملحوظ، دون المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، بحيث تتراوح نسب الذكاء بين (٥٠ – ٧٠) وفقًا لأي من مقاييس الذكاء، ويصاحب هذه الحالة قصورٌ واضحٌ ومتلازمٌ في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية (التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، الاستمتاع بوقت الفراغ والعمل)، وتظهر الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة. (محمد، ٢٠٠٣، ١٢ ؛ مصطفى والريدي، ٢٠١١، ٢١)

ويُلاحظ من التعريف السابق ما يلي:

- انخفاض مستوى الأداء العقلي الوظيفي للفرد دون المتوسط بانحرافين معياريين، وأن نسبة ذكاء ذي الإعاقة الفكرية أقل من (٧٠) على أحد مقاييس الذكاء المقننة.
- يصاحب هذا الانخفاض قُصورٌ في مستوى السلوك التكيفي للفرد.
- أن هذا الانخفاض في مستوى الأداء العقلي ـ وما يصاحبه من قصور في السلوك التكيفي ـ يظهر في أثناء فترة النمو الأولى، أي قبل سن الثامنة عشرة من العمر.

ومن خلال المفهوم السابق، فإنه يتعيَّن علينا ضرورة مراعاة هذا القصور الواضح في القدرات العقلية والسلوك التكيفي عند بناء وحدة تكوين المفاهيم، وعند تدريسها.

ثانيًا: خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية:

تعددت خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، ولعل أهمها:

١- الخصائص الجسمية والحركية والحسية:

أكدت الأدبيات التربوية أن معظم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم لا يختلفون كثيرًا في المظهر الجسمي والخصائص الحركية والسمعية – عن التلاميذ الأسوياء. (حافظ، ٢٠٠١، ٢٤). لذا، فقد تمثلت الخصائص الجسمية والحركية والحسية لهؤلاء التلاميذ في: (القريطي، ٢٠٠١، ٢١٩-٢٢٠؛ خطاب، ٢٠١٤، ٩٩-١٠٢)

- تقارب الخصائص الجسمية (الوزن – الطول – الشكل،...) بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والأسوياء.
- أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من الأسوياء.
- القصور الحاسي البسيط، لاسيما حاستي السمع والبصر.
- القصور الخفيف في الوظائف الحركية والمهارية.

أ.د وحيد السيد اسماعيل حافظ

وتتطلب هذه الخصائص مراعاة الآتي عند بناء وحدة تكوين المفاهيم، وعند تدريسها:

- كتابة محتوى الوحدة والمواد التعليمية المقدمة للتلاميذ بخط واضح وكبير يسهل قراءته.
- الاعتماد في تصميم الوحدة أو في تدريسها على المعينات السمعية والبصرية التي تجذب انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة، والتي تعوضهم القصور السمعي والبصري الذي يعانون منه.
- الاعتماد على الأنشطة التعليمية التي تتيح للتلاميذ حرية الحركة، ومن ثم تسهم في علاج قصور قدراتهم الحركية.

٢- الخصائص العقلية:

تعد الخصائص العقلية من أهم السمات والصفات التي تميز التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم عن التلاميذ الأسوياء؛ نظرًا لانخفاض سرعة معدل نموهم العقلي إلى النصف أو ثلاثة أرباع سرعته لدى التلاميذ الأسوياء. (محمد ، ٢٠٠٤، ٨١)

ولقد تعددت مظاهر قصور النمو العقلي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ومن مظاهر هذا القصور: (محمد، ٢٠٠٤، ٨١ – ٨٤ ؛ مصطفى، ٢٠١٢، ٩٦ – ٩٨ ؛ خطاب، ٢٠١٤، ١٠٢- ١٠٩)

- قصور في الانتباه: في المدة والمدى؛ حيث لا يستطيعون الانتباه إلا لموضوع أو مثير واحد، ولمدة قصيرة بسبب ضعف مثيرات الانتباه الداخلية، وقلة الإحساس بالمثيرات الخارجية.
- قصور واضح في عمليات الإدراك، لاسيما عمليتي التعرف والتمييز بين المتشابهات والمختلفات؛ لأنهم لا يدركون الأشياء إدراكًا كاملاً، وينسون خبراتهم السابقة عنها.
- قصور في الذاكرة والتذكر، لاسيما الذاكرة قصيرة المدى، وأن أفضل ما يتذكره هؤلاء التلاميذ هو نهاية الخبرات والمعلومات المقدمة لهم، وأن استدعاء هؤلاء التلاميذ للمعلومات تتم بصورة مشابهة للأسوياء، لكن الاختلاف في الدرجة فقط؛ لأنهم لا يمتلكون استراتيجيات تنظيم واستدعاء المعلومات والخبرات كالتي يستخدمها الأسوياء.
- قصور في تكوين مفهومات الأشياء واللون والشكل والزمن،...، كما يصعب عليهم تكوين مفهومات لفظية مجردة.

- قصور في التعميم، حيث إنهم لا يستطيعون نقل وتوظيف ما سبق أن تعلموه من مفاهيم أو معلومات – في مواقف جديدة.
- قصور في القدرة على التفكير المجرد، حيث يقتصر التفكير – غالبًا – على مستوى المحسوسات.
- قصور في التعلم نتيجة قصورهم في الانتباه والإدراك والذاكرة، كما أنهم – بالطبع – يعانون من قصور واضح من التعلم العارض في أثناء الموقف التعليمي، فهم لا يستطيعون اكتساب معلومات غير مرتبطة مباشرة بالمَهمَّةِ التي بين أيديهم.

وتتطلب هذه الخصائص مراعاة الآتي عند بناء وحدة تكوين المفاهيم أو عند تدريسها:

- تقسيم الموضوعات الواردة في الوحدة إلى أجزاء صغيرة مرتبة ومتصلة، ولا يتم الانتقال من جزء لآخر إلا التأكد من نجاح التعلم في الجزء الأخير.
- استخدام المثيرات الإيجابية والجديدة في أثناء تقديم موضوعات الوحدة، مع التركيز على المثيرات الحسية.
- تجنيب الموقف التدريسي المثيرات المشتتة لانتباه ذوي الإعاقة الفكرية.
- ربط محتوى الوحدة بالمحسوسات والأشياء الشبيهة له في الحياة اليومية؛ فهذا يجعل لما يتعلمونه قيمةً في حياتهم.
- تكرار عرض المواد التعليمية أكثر من مرة، وبأبعاد جديدة، وبصورة وظيفية، وبأشكال متنوعة؛ لأن هذا يسهم في تحسين ذاكرة هؤلاء التلاميذ.

٣- الخصائص الشخصية والاجتماعية:

يتسم التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية القابلون للتعلم باضطرابات شخصية تظهر في انفعالاتهم وعلاقاتهم بالآخرين، وهذه الاضطرابات تؤثر سلبًا على تكيفهم الاجتماعي. ولعل من أهم السمات الشخصية والاجتماعية لهؤلاء التلاميذ، ما يلي: (القريطي، ٢٠٠١، ٢٢٣-٢٢٤؛ محمد ، ٢٠٠٤، ٧٩ – ٨١ ؛ مصطفى، ٢٠١٢، ١٠٣ – ١٠٦ ؛ خطاب، ٢٠١٤، ١١١-١١٨)

- القلق الشديد الواضح، حيث إنهم يعانون من ارتفاع في القلق العام عن العاديين، لذا، يلجؤون إلى الإنكار والتقمص ـ كآليات دفاعية ـ لخفض القلق العام.
- الاحباط والشعور بالدونية نتيجة ضعف قدراتهم عن العاديين، وتعرضهم لكثير من الفشل وقليل من النجاح، الأمر الذي يجعلهم يتوقعون الفشل في أداء المهام المطلوبة منهم، قبل البدء فيها.
- الانسحاب والانعزال من المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه؛ بسبب نبذ الأسوياء لهم.
- النشاط الزائد غير الهادف، وعدم الاستقرار في مكان واحد دون أن يغيروه.

- جمود السلوك وتكراره رغم تغير المواقف.
- قصور تقدير الذات، والنظر لأنفسهم على أنهم فاشلون، ويصاحب هذا قصور في التوافق الاجتماعي وتحمل المسئولية الشخصية.

وتتطلب هذه الخصائص مراعاة الآتي عند بناء وحدة تكوين المفاهيم أو عند تدريسها:

- تصميم المواقف التعليمية المقدمة في الوحدة، لتكون في مستوى قدرات هؤلاء التلاميذ وإمكاناتهم، فلا تكون فوق مستواهم فيشعرون بالإحباط والفشل.
- مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية المرتبطة بالوحدة المقدمة؛ لأن هذا يشعرهم بقيمتهم، ويخرجهم من عزلتهم، ويخفف من عدوانيتهم.
- تجنيب هؤلاء التلاميذ المواقف المحبطة التي تُشعرهم بالفشل والدونية، وتدفعهم إلى العدوانية.
- اشتمال الخبرات المقدمة في الوحدة على مواقف اجتماعية يحتاجون إليها في أثناء تفاعلهم مع مجتمعهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه، إذا كنا بصدد بناء وحدة لتكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، فما أهم المفاهيم الدينية الفقهية التي يمكن تكوينها لدى هؤلاء التلاميذ، من خلال الوحدة المقترحة؟

هذا ما سيتم الإجابة عنه من خلال تناول المحور التالي.

المحور الثاني: المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

يهدف هذا المحور إلى تحديد أهم المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية. وتحقيقاً لهذا الهدف يتم تناول:

- أهمية المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: أهمية المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

للمفاهيم الدينية أهمية كبيرة في حياة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ نظرًا لتدني قدراتهم: العقلية والاجتماعية والانفعالية والتعليمية. وتتجلى أهمية المفاهيم الدينية لهؤلاء التلاميذ، في

الآتي: (إبراهيم، والشيخ، وموسى، وجبريل، ١٩٩٨، ٨٦- ٨٩ ؛ قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٣٢- ٣٤؛ الضبع، وغبيش، ٢٠١١، ١٨- ٢٠ ؛ الحجيلي، ٢٠١٤، ٤٨)

- تساعد المفاهيم الدينية ذوي الإعاقة الفكرية في تسهيل عملية التعلم، خاصة أنهم يعانون من قصور واضح في تكوين المفاهيم، وإجراء التعميمات، فمساعدتهم على تكوين المفاهيم، يساعدهم على التغلب عما لديهم من قصور، ومن ثم التعلم بشكل أيسر.
- إنها تساعدهم في تحديد دور الفرد الاجتماعي في الحياة بجميع أبعادها، ومن ثم تساعدهم على سهولة التكيف الاجتماعي.
- إنها تسهم في تنمية الجوانب الدينية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وفقًا لما يتطلبه الدين، وثقافة المجتمع الأصيل.
- إنها تُبسّط لهؤلاء التلاميذ المعارف الدينية اللازمة لهم.
- إنها تدفع هؤلاء التلاميذ إلى الاهتمام بأمور دينيهم.
- إنها تُسهّل عليهم عملية التواصل والتفاهم مع الآخرين.
- إنها تساعدهم على التنظيم والربط بين الأشياء والأحداث، والمواقف، وبالتالي يَسْهُل فهمها، وتوظيفها في المواقف الحياتية.
- تساعد هؤلاء التلاميذ على تنظيم الملاحظات والمدركات الحسية، ومن ثم تنظيم الخبرة العقلية.
- إنها تُيسّر عليهم نقل المعلومات والخبرات من الذاكرة قصيرة المدى، إلى الذاكرة طويلة المدى، ومن ثم يَسْهُل تذكرها واسترجاعها.
- يساعدهم على توظيف المعلومات، وذلك باستخدامها في فهم وتفسير ما يثيرهم في البيئة.
- تساعدهم في عدم نسيان التفصيلات التي تم تعلمها، ومن ثم زيادة فاعلية انتقال أثر التدريب والتعلم في مواقف حياتية جديدة.

أ.د. وحيد السيد اسماعيل حافظ

ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

نظرًا لأهمية المفاهيم عامة، والمفاهيم الدينية خاصة، للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، فقد أُجرِي فيها العديد من الدراسات والبحوث، إلا أنها تناولت المفاهيم عامة، ولم يتناول المفاهيم الدينية سوى ثلاث دراسات فقط. وبالرغم من ذلك فقد حرص الباحث على عرض تلك البحوث والدراسات؛ للاستفادة منها في البحث الحالي في مختلف مراحله. ولعل من أهم تلك الدراسات:

دراسة باترا وراث (Patra & Rath,2000) التي استهدفت تحديد فاعلية استخدام أجهزة الحاسوب في تعليم المهارات الحسابية، ومفهوم العدد لدى (٤) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ – ١٤) سنة. وقد استمر التدريب على تلك المهارات والمفاهيم باستخدام الحاسوب أكثر من ٣٠ يومًا. وقد أظفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال

بين متوسطات درجات الأطفال قبل بدء التدريب وبعد الانتهاء منه، مما يدل على أنهم استفادوا بصورة دالة إحصائيًا من التعلم بمساعدة الحاسوب.

وأما دراسة (الكرش، ٢٠٠٢) فقد استهدفت تحديد فاعلية استخدام المدخل البيئي في تدريس بعض المفاهيم الرياضية لعدد (١٢) تلميذًا في الصف الثاني الابتدائي بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية بالإسكندرية. وقد تم بناء وحدة مقترحة وتم تدريسها باستخدام المدخل البيئي. وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة والمدخل البيئي في تنمية المفاهيم الرياضية لدى هؤلاء التلاميذ.

وأما أوثريد و باشيش (Outhred & Bashash ,2003) فقد استهدفا دراسة مهارات العد ومفاهيم العدد، والإستراتيجيات المستخدمة في المهام الخاصة بهما، وذلك لدى (٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، ومن مستويات عمرية زمنية مختلفة تراوحت ما بين (٧ – ١٨) سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه مع تقدم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في العمر، بالإضافة إلى تعرضهم للبرامج التدريبية، فإنهم يكتسبون مهارات العد، ومفاهيم العدد التي لا تظهر لديهم في المستويات العمرية المبكرة. كما أكدت نتائج الدراسة أهمية تركيز الخطط والبرامج والمناهج الدراسية على احتياجات التعلم لدى هؤلاء الأطفال على مدار حياتهم.

كما هدفت دراسة جلومبك (Glumbic, 2004) إلى تنمية مفهومي التصنيف والسلسلة لدى (٩٢) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧ – ١٥) سنة. وقد استخدمت الدراسة " اختيار العنصر المختلف" للتدريب على التصنيف، والسلسلة" وضع العنصر في مكانه بالسلسلة" للتدريب على السلسة. وقد أثبتت النتائج وصول هؤلاء الأطفال إلى حد معين من اكتساب مفهومي التصنيف والسلسلة، يصعب اجتيازه. وقد استخدمت النتائج فيما بعد كخطة تعليمية لتعليمهم المهارات الحسابية.

وأما دراسة شين (Shen, 2006) فقد استهدفت فحص عملية نمو مفاهيم العدد، والقيمة المكانية للأعداد، وذلك من خلال استخدام المعداد في تعليم كل نواحي منهج الرياضيات لدى (١٥) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية. وقد أثبتت الدراسة أن استخدام المِعْدَاد قد ساعد على سرعة اكتساب هؤلاء الأطفال لمفاهيم العدد، وإدراكهم للقيمة المكانية للأعداد في وقت أقل مما كان متوقعًا.

وأما دراسة (صالح وحافظ، ٢٠٠٨) فقد استهدفت تقديم برنامج مقترح لإكساب (١٠) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بعض مفاهيم العلمية في مادة العلوم. وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تكوين واكتساب هؤلاء التلاميذ المفاهيم العلمية المحددة.

كما هدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) إلى تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات، وتحسين السلوك التكيفي لدى (٢٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك

من خلال تصميم برنامج تدريبي للتدخل المبكر باستخدام الحاسوب. وقد أشارت النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات (مفاهيم ما قبل العدد، ومفاهيم التصنيف، ومهام التسلسل)، إلى جانب فاعلية البرنامج في تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال عينة البحث.

في حين هدفت دراسة (عيسى، ٢٠١٢) إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى (١٣) تلميذًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمعهد التربية الفكرية بالطائف ومقارنة أدائهم بأداء (١٣) تلميذًا من العاديين المكافئين لهم في العمر العقلي، من مدرسة الملك عبد العزيز الابتدائية بالطائف. وقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فرق بين المجموعتين في المفاهيم الرياضية، مما يؤكد أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بإمكانهم تعلم المفاهيم مثل العاديين المكافئين لهم في العمر العقلي، وإن كان ذلك يحتاج إلى جهد ووقت أكثر من العاديين.

كما هدفت دراسة كابلان (Kaplan, 2013) إلى مقارنة مستويات المعرفة لدى خمسة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والتلاميذ العاديين في الصف الخامس الابتدائي، حول بعض مفاهيم علم الفلك (حركة الأرض وشكلها، تعاقب الليل والنهار، حركة القمر ومنازله، حركة الشمس، ...). وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فرق واضح بين ذوي الإعاقة الفكرية والعاديين في معرفتهم بتلك المفاهيم، لصالح العاديين. وقد أرجعت الدراسة السبب في ذلك لأمرين، هما: أوجه القصور المعرفي الواضح لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وعدم وجود مهارات القراءة المؤهلة لتعلمهم تلك المفاهيم.

وأما دراسة (الحجيلي، ٢٠١٤) فقد هدفت إلى التعرف على فعالية الخطة التربوية الفردية في تنمية بعض المفاهيم الإسلامية الفقهية لدى (١٣) تلميذة بالصف السادس بمعهد التربية الفكرية بالمدينة المنورة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية (٧ تلميذات)، وضابطة (٦ تلميذات). وقد حددت الدراسة عددًا من المفاهيم الإسلامية الفقهية المناسبة للتلميذات، منها: الطهارة، والاستجمار، والأذان، والإقامة، ودعاء الاستفتاح، والوضوء وما يتعلق به من مفاهيم فرعية (المضمضة والاستنشاق، وغسل الوجه، وغسل اليدين للمرفقين، ومسح الرأس والأذنين، وغسل الرجلين، ...)، والصلاة وما يتعلق بها من مفاهيم فرعية (تكبيرة الإحرام، والركوع والسجود، والتشهد،..). وقد أثبتت نتائج الدراسة تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الفقهية المحددة، مما يدل على فعالية الخطة التربوية الفردية في تنمية تلك المفاهيم لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

في حين استهدفت دراسة (حافظ، ٢٠١٥) تحديد مستوى توافر المفاهيم الدينية في أهداف ومحتوى مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية

بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وكذلك تحديد مستوى الأداء التدريسي لتلك المفاهيم لدى ٢٥ من معلمي التربية الإسلامية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. وقد كشفت النتائج عن عدد من المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول، والتي تم تصنيفها تحت محاور: العقيدة، والعبادات، والسيرة النبوية، والآداب والأخلاق. كما توصلت الدراسة إلى أن المفاهيم الرئيسة والفرعية المندرجة تحت محور "العقيدة" في الصفوف الثلاثة، هي أكثر المفاهيم توافرًا في محتوى مناهج الصفين: الأول والثالث. أما محتوى الصف الثاني، فقد كانت المفاهيم المندرجة تحت محور "العبادات" هي الأكثر توافرًا في أهداف ومحتوى المنهج، وأن المفاهيم: الرئيسة والفرعية المندرجة تحت محور "السيرة النبوية" قد توافرت في أهداف محتوى مناهج الصفوف الثلاثة لكن بنسب ضئيلة جدًا تراوحت بين (٦,٢%، و٩,٤%)، أما المفاهيم: الرئيسة المندرجة تحت محور " الآداب والأخلاق الإسلامية" فلم يرد لها أي ذكر في أهداف الصفوف الثلاثة. كما كشف النتائج عن أن أكثر الأداءات التدريسية المؤثرة في تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية، جاءت في مستويي الأداء: المقبول والضعيف. لذا، فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية.

وأخيرًا، فقد استهدفت دراسة (المنصور، ٢٠١٥) تحديد مدى توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقه. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن أهداف كتاب التوحيد والفقه للصف الأول قد توافر فيها عددٌ من المفاهيم الإسلامية أهمها: مفهوم التوحيد، الإسلام، الوضوء، الطهارة والنجاسة. كما أن محتوى كتاب التوحيد للصف نفسه قد توافر فيها عدد من المفاهيم الإسلامية؛ أهمها: التوحيد، الوضوء، الطهارة، الإسلام، النجاسة، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، القبلة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم عامة والمفاهيم الدينية خاصة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، فإنه يمكن الاستفادة منها ـ في البحث الحالي ـ في الآتي:

- أن الدراسات السابقة قد حددت عددًا من المفاهيم الدينية التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار أنسب المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، مثل: مفهوم الطهارة، ومفهوم الوضوء وما يتبعه من مفاهيم فرعية، ومفهوم الصلاة وما يتبعه من مفاهيم فرعية.
- أن أغلب الدراسات السابقة قد اعتمدت في تكوين أو تنمية المفاهيم على إستراتيجيات تدريسية أو برامج قائمة على مداخل مناسبة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في كيفية بناء الوحدة المقترحة، وكيفية تدريسها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

- تأصيل الإطار النظري للبحث الحالي، فيما يتعلق بالمفاهيم وأنواعها، والخطوات الإجرائية لتكوينها.

ثالثًا: المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

تعددت تصنيفات المفاهيم الدينية حسب اعتبارات عديدة، وأسس متنوعة، حيث تم تصنيف المفاهيم الدينية وفقًا لطبيعة المعرفة الدينية، إلى مفاهيم عقدية، مثل: الله، والإسلام، الرسول، والوحي،... ، ومفاهيم فقهية، مثل: الطهارة والوضوء، والصلاة، والزكاة والحج،.. ، ومفاهيم أخلاقية، مثل: الصدق، والأمانة، والإخلاص،.. . (فرج والطنطاوي، ٢٠١١، ٥٣-٥٥).

كما تم تصنيف المفاهيم الدينية وفقا لوجهة النظر التربوية، إلى مفاهيم مادية، مثل: المسجد، الكعبة، ..، ومفاهيم مجردة، مثل: الإيمان، والتقوى،.. . وكذلك تم تقسيمها إلى مفاهيم عامة، مثل العبادات، ومفاهيم أساسية، مثل الطهارة، ومفاهيم رئيسة، مثل الوضوء، ومفاهيم فرعية، مثل سنن الوضوء، ومفاهيم تحت الفرعية، مثل مفهوم التيمن. (قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٣٥- ٣٦ ؛ فرج والطنطاوي، ٢٠١١، ٥٥- ٥٦)

كما صنفها (إبراهيم، والشيخ، وموسى، وجبريل، ١٩٩٨، ٨٣- ٨٤) إلى: مفاهيم في العقيدة، مثل: الله، النبي، الرسول،.. ، ومفاهيم في أركان الإسلام، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج،.. ، ومفاهيم تخص نماذج البشر، مثل: المسلم، والكافر، والمنافق،.. ، ومفاهيم في الجهاد والسلوك والطبائع، مثل: النصر، والفتح، والجهاد في سبيل الله،.. ، ومفاهيم في صفات الدنيا والآخرة، مثل: الحياة، والموت، البعث،.. ، ومفاهيم في الجزاء وصفات الجنة والنار، مثل: الجنة، والفردوس، النار،.. ، ومفاهيم تتصل بعالم الغيب، مثل: الصراط، الجن، الملائكة،.. ، ومفاهيم تتمثل بالقرآن، مثل: القرآن، والتلاوة، والجزء،.. .

وفي ضوء التصنيفات السابقة، قامت (الحجيلي، ٢٠١٤، ١٢٤-١٢٧) بتحديد المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية، وصنفتها على أنها مفاهيم في أركان الإسلام، وقد انحصرت في:

- مفهوم إقامة الصلاة، ويشمل مفاهيم فرعية عديدة، مثل: الاستنجاء، الوضوء، صفة الوضوء، الأذان، الإقامة، الصلاة، الصلوات المفروضة، التشهد، ... .
- مفهوم إيتاء الذكاء، ويشمل مفاهيم فرعية عديدة، مثل: زكاة الفطر، مستحق الذكاة، ...
- مفهوم صوم رمضان، ويشمل مفاهيم فرعية عديدة، مثل: الصوم، مبطلات الصيام، ...
- مفهوم حج البيت، ويشمل مفاهيم فرعية عديدة، مثل: الحج، العمرة، المناسك، ...

كما حدد (المنصور، ٢٠١٥، ٤٣ – ٤٤) المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصف الأول بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، في مفاهيم: الإسلام، التوحيد، القرآن، الطهارة، الخلاء، النجاسة، الوضوء، التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين إلى المرفقين، مسح الرأس، غسل الرجلين، القبلة، الصلاة، تكبيرة الإحرام، الركوع، السجود، الجلوس بين السجدتين، التشهد، التسليم.

وأما (حافظ، ٢٠١٥، ١٩٨ – ١٩٩) فقد صنف المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف الأول بمعاهد وبرامج التربية الفكرية–في أربعة محاور، هي: العقيدة، والعبادات، السيرة النبوية، والآداب والأخلاق الإسلامية. وضم كل محور عددًا من المفاهيم الدينية الرئيسة، وتحت كل مفهوم رئيس، يندرج عددٌ من المفاهيم الدينية الفرعية. وفيما يتعلق بمحور العبادات، فقد ضم ثلاثة مفاهيم رئيسة، هي:

- مفهوم الطهارة ويضم مفاهيم فرعية، هي: الطهارة، النجاسة، الخلاء.
- مفهوم الوضوء، ويضم مفاهيم فرعية، هي: التسمية، غسل اليدين، المضمضة، الاستنشاق، غسل الوجه، غسل اليدين للمرفقين، مسح الرأس، غسل الأذنين، غسل الرجلين.
- مفهوم الصلاة، ويضم مفاهيم فرعية، هي: تكبيرة الإحرام، الركوع، الاعتدال، السجود، الجلوس بين السجدتين، التشهد، التسليم.

وفي ضوء التصنيفات السابقة، وما أوردته الدراسات والأدبيات التربوية من مفاهيم دينية، وفي ضوء أهداف التربية الإسلامية في الصف الأول بمعاهد وبرامج التربية الفكرية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٦، ٦٧ –٧٩)، فإنه يمكن تحديد المفاهيم الدينية الفقهية المراد تكوينها لدى تلاميذ الصف الأول بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، والتي سيتم بناء الوحدة المقترحة في ضوئها- في المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

جدول (١)

المفاهيم الدينية الفقهية: الرئيسة والفرعية المراد تكوينها لدى لتلاميذ الصف الأول (عينة البحث)

المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	تعريف المفهوم
الوضوء	غسل اليدين	إنزال الماء على اليدين وتفريكهما.
	المضمضة	إدخال الماء للفم وإدارته، ثم إخراجه.
	الاستنشاق	هو إدخال الماء للأنف وإخراجه بقوة.
	غسل الوجه	تفريك الوجه بالماء.
	غسل اليدين للمرفقين	تفريك اليدين بالماء من أطراف الأصابع حتى المرفقين.
	مسح الرأس	مسح الرأس بالماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	تعريف المفهوم
	غسل الأذنين	إدخال طرفي السبابتين المبللتين بالماء في الأذن.
	غسل القدمين إلى الكعبين	إنزال الماء للرجلين وفرك الأصابع.
الصلاة	تكبيرة الإحرام	هو قول: الله أكبر مع رفع اليدين.
	الركوع	انحناء الجسم مع رفع اليدين ثم وضعهما على الركبتين.
	الاعتدال	رفع الجسم واستقامته كاملاً بعد حالة الركوع.
	السجود	هو انحناء الجسم ثم النزول للأرض، ووضع الجبهة والركبتين واليدين على الأرض.
	الجلوس بين السجدتين	هو رفع الجسم والجلوس بعد السجود مع ضع اليدين على الركبتين واستقامة الظهر.
	التشهد	هو الجلوس مع وضع اليدين على الركبتين ورفع سبابة اليد اليمنى، بعد السجدة الثانية في الركعة الثانية أو الأخيرة.
	التسليم	الالتفات بالرأس يمينًا ثم يسارًا؛ للانتهاء من الصلاة.

والسؤال الآن: كيف يمكن تكوين تلك المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟ هذا ما سيتم الإجابة عنه من خلال تناول المحور التالي.

المحور الثالث: تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

يهدف هذا المحور إلى تحديد الأساليب والطرائق التدريسية، والخطوات الإجرائية لكيفية تكوين المفاهيم الدينية الفقهية المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، واستنتاج عدد من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في بناء الوحدة المقترحة. وتحقيقًا لهذا الهدف يتم تناول:

- الطرائق والأساليب التدريسية العامة المناسبة لتكوين المفاهيم لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- أسس تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.
- الخطوات الإجرائية لتدريس المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: الطرائق والأساليب التدريسية العامة المناسبة لتكوين المفاهيم لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

إن تكوين المفاهيم عملية تتضمن تجريد صفة، أو خاصية شيء أو حادث، وتعميمها على بقية الأشياء أو الأحداث. فمثلاً مفهوم " مسلم"، يطلق على كل من نطق الشهادتين، والتزم بأداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

صلواته، وصيامه، وزكاته وحجه، لذا فإننا نطلق على أي شخص يردد الشهادتين، أو يصلي أو يصوم، أنه مسلم سواء كان عربيًا أو غير عربي، سواء كان في مصر أو في غيرها.

وينبغي أن نميز بين تكوين المفاهيم من ناحية، وبين اكتساب المفاهيم من ناحية أخرى، وقد ظهر هذا التمييز في تصريح "برونر" الذي أكد وجود عمليتين متعلقتين بالمفهوم، هما: تكوين المفهوم، واكتساب المفهوم، والأولى تحدث قبل الثانية، وتكون أساسًا لها. ففي تكوين المفهوم يمكن أن نساعد المتعلم على تكوين مفهوم جديد من خلال مساعدته على تصنيف عدد من الأمثلة الموجبة للمفهوم الجديد إلى فئات حسب قواعد معينة، ثم تسمية هذه الفئات بأسماء خاصة، وتكون هذه التسمية وما تدل عليه من تصور ذهني هي اسم المفهوم الجديد في ذهن المتعلم. أما اكتساب المفهوم فيحدث من خلال مساعدة المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم المستهدف، أو تطبيقها بطريقة تسهل التوصل إليه. (قاسم ومحمود، ٢٠٠٨، ٢٤٣)

وإذا أردنا تكوين المفاهيم الدينية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، فإن لدينا عددًا من الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لخصائص وقدرات هؤلاء التلاميذ، وتسهل من عملية تكوين تلك المفاهيم، ولعل من أهمها:

١- أسلوب التعليم الفردي:

يعد هذا الأسلوب أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث يركز هذا الأسلوب على التعامل مع التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على أنه وحدة مستقلة، لها متطلبات معينة، وميول خاصة وقدرات محدودة، ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم المفاهيم الدينية للتلميذ في صورة وحدات متسلسلة منطقيًا، ومرتبة حسب الأهداف المحددة لعملية التعليم والتعلم. وقد يسبق تقديم المفاهيم أو يتبعها، نشاطات جماعية مشتركة بين التلميذ وأقرانه، ويخضع ذلك كله لبصيرة المعلم وقدراته على التنسيق، حيث يتعلم التلاميذ جميعًا تحت إشرافه وتوجيهه، كلٌ حسب سرعته وقدراته الخاصة؛ حتى يصل كل منهم – في النهاية – إلى المستوى المرغوب فيه من إتقان المفاهيم المقدمة. (قنديل، ١٩٨٨، ٢٦ –٢٧).

وتنحصر خطوات أسلوب التعليم الفردي في التدريس، في الخطوات التالية: (جاب الله وحافظ وعبدالباري، ٢٠٠٩، ٢٦٨ –٢٧٠)

- التشخيص والتسكين لكل تلميذ في المستوى الملائم لخبراته وقدراته ومهاراته.
- تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى المراد تدريسه.
- تنظيم المحتوى المراد تدريسه وفقًا لقدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- تحديد أساليب التعلم المناسبة للتلاميذ.
- التدريس والتشخيص والعلاج.
- التقويم.

وهذا الأسلوب سوف يعتمد عليه البحث الحالي ـ مع غيره من الأساليب ـ في تدريس الوحدة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- أسلوب تحليل المهمة:

يركز هذا الأسلوب على تحليل المفهوم المراد تكوينه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، إلى مَهمَّات أو أجزاء صغيرة، ثم ترتيب هذه المهمات أو الأجزاء في تسلسل وتتابع منظم، حتى تصل إلى المفهوم الرئيس أو الصورة الكلية للمفهوم. (القمش، ٢٠١١، ١٧١)

وتتمثل خطوات هذا الأسلوب، في الإجراءات الآتية. (Foxx, 1982,103)

- يقوم المعلم – بنفسه أو مع آخرين – بالمهمة عدة مرات؛ ليحدد الأجزاء الرئيسة، وبعض المكونات الفرعية لها.
- يضع المعلم تلك الأجزاء والمكونات في تسلسل متدرج وفقًا لما ينبغي اتباعه لاستكمال المهمة.
- يحدد المهارات الأساسية المطلوبة لأداء المهمة المحللة.
- يكلف المعلم التلميذ ذا الإعاقة الفكرية بأداء المهمة.
- يدون المعلم ملاحظاته على التلميذ ويُقوم أداءه.
- يتدخل المعلم عند الضرورة في شكل نموذج أو تنبيه لفظي أو إشاري أو.. .
- يؤدي التلميذ المهمة باستقلال.
- يعيد المعلم على تلميذه ما يحتاجه من الخطوات السابقة الخاصة بتدريبه على المهمة.

أ.د وحيد السيد اسماعيل حافظ

وهذا الأسلوب سوف يعتمد عليه البحث الحالي بشكل رئيس ـ مع غيره من الأساليب ـ في تنظيم محتوى الوحدة المقدمة أو تدريسها.

٣- أسلوب التعلم بالنموذج (النمذجة).

تقوم فلسفة هذا الأسلوب على النمذجة؛ حيث يتم عرض نموذج للأداءات المتعلقة بالمفهوم المراد تكوينه ـ سواء كانت النمذجة حقيقية، أو تخيلية، أو نمذجة بالمشاركة ـ ثم تكليف التلميذ – في الحال – بإعادة هذه الأداءات وتقليدها بنفس الطريقة التي لاحظها، ويتم ذلك كله تحت إشراف معلمه، وطبقًا لتوجيهاته. (السرطاوي وسيسالم،٢٠٠٥، ١٣٨)

وتتمثل خطوات أسلوب التعلم بالنموذج، في الآتي: (Mercer& Mercer,1991, 227 ؛ السرطاوي و سيسالم،٢٠٠٥، ١٣٩– ١٤١)

- يقدم المعلم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية النموذج المراد محاكاته، مصحوبًا بالإشارات التي تساعدهم على محاكاته وتعلمه.
- يقوم التلميذ ذو الإعاقة الفكرية بمحاولة محاكاة النموذج وتقليده، وذلك في ضوء توجيهات المعلم وإرشاداته.

- يُقيِّم المعلم محاولة تلميذه، ويرشده إلى الطريقة الصحيحة في الأداء.
- يكرر التلميذ المحاولة السابقة، في ظل توجيهات المعلم وإرشاداته.
- يقوم التلميذ – وحده – بمحاكاة النموذج دون الاستعانة بإرشادات المعلم وتوجيهاته.
- في حالة فشله في ذلك، يكرر المعلم له الخطوات الثلاثة الأخيرة السابقة.

وهذا الأسلوب سوف يعتمد عليه البحث الحالي ـ مع غيره من الأساليب ـ في تدريس الوحدة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٤- أسلوب الألعاب التعليمية.

يعرف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٣٦) الألعاب التعليمية بأنها نشاط منظم يتم اللعب فيه بين تلميذين أو أكثر، يتفاعلون وينافسون معًا، تحت إشراف المعلم وتوجيهه؛ وذلك للوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وفي نهاية اللعبة يخصص المعلم جزءًا من الوقت للمناقشة بينه وبين طلابه.

وتتحدد خطوات أسلوب الألعاب التعليمية في الإجراءات التالية (اللقاني ومحمد، ١٩٩٥، ٩٥ – ٩٨؛ جاب الله وحافظ وعبدالباري، ٢٠٠٩، ٢٧٣ –٢٧٥)

- تحديد المفهوم الرئيس، أو العملية التي يود المعلم التركيز عليها.
- تحديد مجال اللعبة ومحتواها، وتحديد الحيز المكاني أو الزماني المراد نقله من سياقه الطبعي في الحياة، إلى الموقف التعليمي.
- تحديد طبيعة اللعبة وما تحتاجه من تجهيزات.
- تحديد المشاركين في اللعبة، والأدوار اللازمة لتنفيذها.
- تحديد عملية التفاعل في اللعبة، وتحديد مسارات عملية التفاعل بين التلاميذ المشاركين.
- ترجمة كل ما سبق إلى خبرات تعليمية.
- صياغة قواعد اللعبة التي ستحكم عملية تنفيذها.
- صياغة دليل للعبة يوضح التعليمات الخاصة باللعبة وكيفية تنفيذها.

ومن خلال استعراض الأساليب والطرائق التدريسية السابقة، فإنها تتطلب منا مراعاة الآتي عند بناء وحدة تكوين المفاهيم أو عند تدريسها:

- تقسيم المفاهيم أو الدروس إلى مهمات صغيرة، وأنشطة تعليمية قصيرة عند تدريسها؛ حتى تتناسب مع القدرات المتدنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- تقديم الخبرات والأنشطة التعليمية الخاصة بالمفاهيم الدينية، بطريقة متسلسلة ومرتبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وإتاحة الفرصة لكل تلميذ للتقدم في تعلمه للمفاهيم وفقًا لقدراته الخاصة.
- توفير خبرات ونماذج حقيقية أو بديلة تساعد في تكوين المفاهيم الدينية واكتسابها.

- استخدام الألعاب التعليمية في تعلم واكتساب المفاهيم الدينية الفقهية.
- تقويم أداء كل تلميذ من خلال مقارنة أدائه بنفسه أولاً، ثم مقارنته بالآخرين ممن هم في نفس عمره العقلي.

ثانيًا: أسس تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

إن تدريس المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية سواء بغرض تكوينها أو تنميتها لديهم، يتطلب من المعلم مراعاة القواعد والأسس التالية عند التدريس:(الصلاحات، ٢٠٠٨، ٤٧؛ دعنا، ٢٠٠٩، ٢٣ -٢٤؛ منيب والكيلاني وعلما، ٢٠١٣، ٧٠٤؛ الحجيلي، ٢٠١٤، ٥٠)

- تحديد المفاهيم الدينية التي يحتاج إليها كل تلميذ من ذوي الإعاقة الفكرية – تحديدًا دقيقًا وفقًا لاحتياجاته وقدراته، وذلك قبل البدء في التدريس.
- البدء بتعليم المفاهيم الأكثر أهمية، والتي يحتاج إليها التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية.
- تقديم مفهوم واحد فقط في الموقف التعليمي؛ لأن تقديم أكثر من مفهوم في الموقف الواحد يؤدي إلى تشتت انتباه هؤلاء التلاميذ وقلة التركيز، ومن ثَمَّ سرعة نسيان ما تم تعلمه.
- التركيز على تقديم المفاهيم الحسية، والبعد عن المفاهيم المجردة؛ لأن قدراتهم العقلية لا تسمح لهم باكتساب المفاهيم المجردة، لذا عند تقديم المفاهيم المجردة، لابد من تقديم الشواهد الحسية الدالة على هذا المفهوم، مثل مفهوم لفظ الجلالة "الله" وغيره من المفاهيم المجردة.
- تقسيم المفهوم إلى مَهَمَّات صغيرة؛ حتى يَسْهُل على ذوي الإعاقة الفكرية استيعابها وإتقان أدائها بسهولة.
- تقديم المهمات الصغيرة الخاصة بكل مفهوم، بطريقة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.
- مساعدة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المَهَمَّة التعليمية التي يقوم بها.
- تقليل عدد الخصائص المتصلة بالمفهوم إلى الحد الأدنى لتعريفه، مع التركيز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم.
- تقديم المفهوم نفسه في أكثر من موقف؛ لأن ذلك يساعد التلميذ على نقل العناصر المُهِمَّة في الموقف الذي سبق تعلمه وتعميمها على مواقف جديدة.
- الاهتمام بالتكرار لضمان تعلم المفهوم، فهؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى تكرار أكثر للخبرة؛ للاحتفاظ بما اكتسبوه من المفاهيم.
- ضرورة استخدام أمثلة وشواهد متعددة في أثناء تقديم المفهوم الواحد؛ لإيضاح الصفات التي لها علاقة بالمفهوم والصفات التي ليس لها علاقة به.
- توجيه النشاط التدريبي وفقًا للمستوى الهرمي للمفهوم.

- تدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية المرتبطة بالمفهوم، مع مراعاة البدء بالشواهد الإيجابية، وأن تكون أكثر عددًا من الشواهد السلبية؛ لأن ذلك يُقَوِّي قدرتهم على تعلم المفهوم وإدراك صفاته بوضوح.
- الحرص على التطبيق العملي، وتوفير القدوة الحسنة، والنماذج الجيدة عند تعليم المفاهيم لهؤلاء التلاميذ؛ لأن الأداء والخبرة المباشرة، والنمذجة من أقوى الأساليب في تعليم المفاهيم لذوي الإعاقة الفكرية.
- إعادة ما تم تعليمه من مفاهيم بين فترة وأخرى؛ للتأكد من احتفاظ التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بما تعلموه من تلك المفاهيم.
- تعزيز الاستجابة الصحيحة، على أن يكون التعزيز فوريًا، ماديًا أو معنويًا.

سادسًا: الخطوات الإجرائية لتدريس المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

لقد ظهرت العديد من النماذج لتدريس المفاهيم - بشكل عام - والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس المفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية سواء بغرض تكوينها أو إكسابها لهؤلاء التلاميذ. ومن هذه النماذج، نموذج برونر Bruner الذي لخص خطوات تدريس المفاهيم في الآتي: (إبراهيم، والشيخ، وموسى، وجبريل، ١٩٩٨، ١٠٥- ١٠٦)

- يقدم المعلم للتلاميذ أمثلةً مُنتمِيةً للمفهوم (أمثلة موجبة)، وأمثلةً غير مُنتَمِيةٍ للمفهوم (أمثلة سالبة).
- يقارن التلاميذ السمات المنتمية بغير المنتمية.
- يقترح التلاميذ فرضية ويختبرونها.
- يصوغ التلاميذ تعريفًا في ضوء السمات الجوهرية التي توصَّلوا إليها.
- يُعَدِّد التلاميذ المزيد من الأمثلة الإضافية غير المصنفة.
- يؤكد المعلم الفرضية، وأسماء المفاهيم، ويعيد صياغة التعريف في ضوء السمات الأساسية.
- يقترح التلاميذ أمثلة جديدة للمفهوم.

أما جانيه Gagne فقد حدد في نموذجه الخطوات التالية لتدريس المفهوم في: تعرف التلاميذ على اسم المفهوم، وتحديد الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم، والتمييز بينها، ثم تحديد اسم المفهوم عند عرض حالات ومواقف جديدة عليهم (قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٢٤٠-٢٤١)

ولم يختلف نموذج كلوزماير (Klausmeier) كثيرًا في خطواته لتدريس المفهوم عن نموذج جانيه، حيث حدد خطواته في: تعريف المفهوم، وتحديد الخواص المتعلقة وغير المتعلقة بالمفهوم، وتحديد الأمثلة: الموجبة والسالبة للمفهوم، ثم تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءًا

منه، وتحديد القواعد التي يتم استخدام المفهوم من خلالها، وأخيرًا تحديد الكلمات المناسبة لخصائص المفهوم. (قاسم، ومحمود، ٢٠٠٨، ٢٤١)

وأما عن تدريس المفاهيم الدينية فقد حدد (إبراهيم، والشيخ، وموسى، وجبريل، ١٩٩٨، ١٧٦-١٨٠) عدة خطوات لتعليم المفاهيم الدينية، هي:

- تحديد أهداف تدريس المفهوم الديني في صورة سلوكية محددة دقيقة واضحة.
- تحديد درجة تجريد المفهوم الديني.
- تحليل المفهوم الديني، وذلك من خلال: تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم (التعريف)، وتحديد الخصائص المميزة للمفهوم والخصائص المتغيرة للمفهوم، وتحديد بعض الأمثلة الموجبة، والسالبة للمفهوم، ثم رسم خريطة للمفهوم.
- تحديد المتطلبات السابقة لتعلم المفهوم الديني.
- اختبار التلاميذ في المعلومات السابقة اللازمة لتعلم المفهوم، قبل التدريس.
- اختيار أسلوب تعلم المفهوم الجديد، وتطبيقه.
- تقويم تعلم المفهوم الديني.

واتفق (الجلاد، ١٩٩٩، ٤١٤ – ٤١٩) في خطواته لتدريس المفاهيم الدينية مع خطوات إبراهيم وزملائه؛ حيث حدد الجلاد أساليبَ وخطواتِ تدريس المفاهيم الدينية في: اختبار معرفة التلاميذ للمفاهيم المنشودة، وإجراء اختبار قبلي للمتطلبات المعرفية الأساسية السابقة واللازمة لتعلم المفهوم، ثم اختيار الإستراتيجية المناسبة لتدريس المفاهيم، واختيار الأمثلة المناسبة على المفاهيم المخططة، وتوفير فرص التدريب المناسبة، وأخيرًا، اختبار مدى تعلم المفاهيم المنشودة.

كما حدد (حافظ، ٢٠١٥، ١٩٤ – ١٩٥) الخطوات الإجرائية لتدريس المفاهيم الدينية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، في الآتي:

- يحدد المعلم المفهوم الديني المراد تدريسه للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- يصوغ أهداف تدريس المفهوم صياغةً إجرائيةً واضحةً.
- يحدد المتطلبات السابقة اللازمة لتعليم المفهوم الديني لهؤلاء التلاميذ.
- يقيس المستوى الحالي لمعرفة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمفهوم المُقَدَّم.
- يُقسِّم المفهوم المراد تعليمه إلى مَهَمَّات صغيرة تناسب مستوى ذوي الإعاقة الفكرية وقدراتهم العقلية.
- يُقدِّم المهمات الصغيرة الخاصة بكل مفهوم، بطريقة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.
- يُوفِّر للتلاميذ النماذج الجيدة والخبرات المباشرة التي تزيد من تعلمهم للمفهوم أو للمَهَمَّة.
- يحدد الخصائص المُميِّزة للمفهوم أو للمهمة المقدمة.
- يركز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم، دون التطرق للخصائص الفرعية.

- يقدم أولاً أمثلة حسية عديدة منتمية للمفهوم (أمثلة موجبة).
- يقدم أمثلة حسية غير منتمية للمفهوم (أمثلة سالبة).
- يحدد الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- يتيح الفرصة لذوي الإعاقة الفكرية لتقديم المزيد من أمثلة المفهوم: الموجبة والسالبة.
- يقدم المفهوم نفسه في أكثر من موقف وبأساليب مختلفة.
- يشجع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية التي يقومون بها.
- يتيح للتلاميذ التطبيق العملي لما تم تعلمه من المهام أو المفاهيم الدينية.
- يعزز الاستجابات الصحيحة للتلاميذ، تعزيزًا فوريًا: ماديًا ومعنويًا.
- يعالج الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في أثناء تعلمهم المفهوم معالجةً فوريةً، وفقًا لقدرات كل تلميذ.
- يُقَيِّم مستوى تعلم ذوي الإعاقة الفكرية للمفهوم الديني المقدم لهم.

وسوف يعتمد البحث الحالي على الخطوات الإجرائية السابقة، في تدريس الوحدة المقدمة لتكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

والسؤال الآن: ما صورة الوحدة المقترحة في البحث الحالي؟ وما فاعليتها في تكوين المفاهيم الدينية الفقهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؟

هذا ما سيتم الإجابة عنه، وعن غيره من التساؤلات، من خلال تناول التالي.

إجراءات البحث

يستهدف هذا الجانب الإجرائي من البحث، تحديد معايير بناء وحدة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، ثم بناء الوحدة في ضوء تلك المعايير، وأخيرًا تحديد درجة فاعلية الوحدة المُقدمة في تكوين تلك المفاهيم لدى هؤلاء التلاميذ. وتحقيقًا لكل ما سبق يتم تناول الآتي:

- معايير بناء وحدة تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- بناء وحدة تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- التطبيق الميداني لوحدة "تكوين المفاهيم الدينية".
- أساليب المعالجة الإحصائية.
- نتائج البحث.
- توصيات البحث
- مقترحات البحث.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل ما سبق.

أولاً: معايير بناء وحدة تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

تم تحديد العديد من المعايير الخاصة ببناء وحدة في التربية الإسلامية، المقدمة لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية السعودية. وذلك من خلال:

- دراسة طبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بتكوين أو تعليم المفاهيم عامة، والمفاهيم الدينية خاصة.
- أهداف تعليم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
- مراجعة النماذج المختلفة لتدريس المفاهيم.

وقد قام الباحث بحصر تلك المعايير، ووضع كل ذلك في قائمة مبدئية (١)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين(٢) المتخصصين في مجالات: التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، والتربية الفكرية، وكذلك عرضها على معلمين ومشرفين تربويين في مجال الإعاقة الفكرية؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول:

- مدى مناسبة صياغة المعايير الواردة في القائمة.
- مدى انتماء المعايير للمحاور التي تندرج تحتها.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وذلك بوضع علامة (√) في المكان الذي يتفق ورأي المحكم.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في قائمة المعايير، حيث أجمع أكثرهم على مناسبة القائمة في صورتها المبدئية، إلا أنهم أبدوا بعض الملاحظات تمثلت في:

- إضافة بعض المعايير المتعلقة بالمحتوى وتنظيمه، مثل: أن يتم عرض مفهوم واحد في الصفحة، وأن تتوافق الصور والرسوم والأشكال مع العادات والتقاليد، وثقافة المجتمع السعودي، وأن تتناسب الصور والرسومات مع العمر العقلي للتلاميذ. وكذلك إضافة معايير متعلقة بالتقويم، مثل: أن تكون أسئلة التقويم متنوعة (اختيار من متعدد، مزاوجة، ملء فراغ، ..).
- حذف بعض المعايير، مثل: أن تركز على قياس درجة تكوين المفهوم لدى هؤلاء التلاميذ.

---

(١) انظر ملحق (٢)

(٢) انظر ملحق (١)

- تعديل صياغات الكثير من المعايير. وبمقارنة بسيطة بين الصورة المبدئية للمعايير (ملحق ٢) وقائمة المعايير التالية، يمكن إدراك هذه التعديلات في الصياغة.

وبعد إجراء التعديلات السابقة، تم التوصل إلى قائمة المعايير النهائية لبناء وحدة التربية الإسلامية المقدمة لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية السعودية. ويمكن حصر هذه المعايير فيما يلي:

١- معايير خاصة بأهداف الوحدة.

ينبغي أن يُراعي في أهداف الوحدة ما يلي:

- أن تركز على المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء
- أن تركز على المفاهيم الدينية المتعلقة بالصلاة.
- أن تتسم بالمرونة بحيث تستوعب الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- أن تتناسب مع مستوى العمر العقلي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- أن تنص على تنمية الثقافة الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- أن تكون بسيطة ومصاغة بشكل صحيح.
- أن تتسم بالوضوح والقابلية للقياس.

أ.د وحيد السيد اسماعيل حافظ

٢- معايير خاصة باختيار محتوى الوحدة وتنظيمه.

ينبغي أن يُراعي عند اختيار محتوى الوحدة وتنظيمه، ما يلي:

- أن يتضمن محتوى الوحدة ما ينمي المفاهيم المتعلقة بالوضوء.
- أن يتضمن محتوى الوحدة ما ينمي المفاهيم المتعلقة بالصلاة.
- أن تكتب كلمات المحتوى بخط كبير وواضح.
- أن تكون جمل المحتوى بسيطة وقصيرة.
- أن تكون مفردات المحتوى وجمله وتراكيبه، من الأنماط اللغوية الشائعة لدى التلاميذ.
- أن تكون الخبرات الدينية الواردة في المحتوى الثقافي – مباشرة وذات صلة بالبيئة المحيطة بهؤلاء التلاميذ.
- أن تُرتب خبرات المحتوى ترتيبًا منطقيًا من البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد.
- أن يُدعَّم محتوى الوحدة بصور وأشكال ورسوم توضح مضمونه.
- أن يتم عرض مفهوم واحد في الصفحة
- أن تتوافق الصور والرسوم والأشكال مع العادات والتقاليد، وثقافة المجتمع السعودي.
- أن تتناسب الصور والرسومات مع العمر العقلي للتلاميذ.
- أن يتضمن المحتوى التدريبات المتنوعة التي تسهم في تكوين المفاهيم المقدمة فيه.

- أن يتكرر تناول المفهوم الديني في أكثر من موضع في الدرس وفي الوحدة.

٣- معايير خاصة باستراتيجيات تدريس الوحدة (الطرائق، والأساليب، والأنشطة، والوسائل).

ينبغي أن يُراعى في استراتيجيات تدريس الوحدة، ما يلي:

- أن تركز على تقسيم المفهوم في صورة مهمات صغيرة مرتبة بشكل منطقي ومنظم.
- أن تربط الخبرات التعليمية المقدمة بالمحسوسات المعروفة لدى التلاميذ.
- أن تتضمن اساليب تعزيز متنوعة ما بين مادي ومعنوي، وفوري ومُرْجأ، ومستمر ومتقطع.
- أن تركز على استخدام النمذجة بأشكالها المختلفة (حقيقية، تخيلية، نمذجة بالمشاركة).
- أن توظف التقنية الحديثة في أثناء تقديم المفاهيم الدينية.
- أن تعتمد على التعليم الفردي في الحالات التي تتطلب ذلك.
- أن تركز على استخدام الألعاب التعليمية في أثناء تقديم المفاهيم الدينية.
- أن تعتمد على المراجعة والتكرار؛ لإتاحة فرصة إتمام تكوين المفاهيم الدينية أمام جل التلاميذ.
- أن تتنوع الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة؛ حتى تراعي الفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ.
- أن تكون شائقة وممتعة؛ حتى تجذب انتباه التلاميذ أطول وقت ممكن.
- أن تتيح فرصة أمام التلاميذ للمشاركة في تخطيط الأنشطة المقدمة وتنفيذها.
- أن تكون فترة التدريس أو فترة الأنشطة قصيرة؛ حتى تتناسب مع قصر فترة تركيزهم.
- أن تكون مناسبة لميول وحاجات وقدرات التلاميذ.
- أن تركز على تقديم الخبرات المباشرة للتلاميذ؛ لأنها الأكثر تأثيرًا في تعلمهم المفاهيم.
- أن تركز على تقديم الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم، دون التطرق للخصائص الفرعية.
- أن تركز في البداية على تقديم أمثلة حسية عديدة منتمية للمفهوم (أمثلة موجبة)، ثم تقديم – فيما بعد – أمثلة حسية غير منتمية للمفهوم (أمثلة سالبة).
- أن تركز على الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.
- أن تتيح الفرصة لذوي الإعاقة الفكرية لتقديم المزيد من أمثلة المفهوم: الموجبة والسالبة.
- أن تركز على التطبيق العملي لما تم تعلمه من المهام أو المفاهيم الدينية.
- أن تركز على تقديم المفهوم نفسه في أكثر من موقف وبأساليب مختلفة.

٤- معايير خاصة بأساليب التقويم.

ينبغي أن يُراعى في أساليب تقويم الوحدة، ما يلي:

- أن تقيس درجة تكوين المفاهيم المتعلقة بالوضوء.

- أن تقيس درجة تكوين المفاهيم المتعلقة بالصلاة.
- أن تكون أسئلة التقويم بسيطة تتناسب مع قدرات هؤلاء التلاميذ.
- أن تقوم على فلسفة تقويم التلميذ من خلال مقارنته بنفسه أولاً، وبالآخرين الذين هم في نفس مستواه العقلي ثانيًا.
- أن يكون التقويم شاملاً، ومتدرجاً من السهل إلى الصعب.
- أن تكون صياغة أسئلة التقويم واضحة، ومسبوقة بنموذج لكيفية الإجابة.
- أن تكون أسئلة التقويم متنوعة (اختيار من متعدد، مزاوجة، إملاء فراغ،...)

ثانيًا: بناء وحدة تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

تأسيسًا على تم التوصل إليه من معايير، فإنه تم بناء وحدة التربية الإسلامية؛ لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية السعودية. وقد تكونت الوحدة من عدة عناصر، هي:

١- **أهداف الوحدة:** وقد تمثلت في:

- الهدف العام: تكوين المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء والصلاة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- الأهداف الخاصة: ينبغي في نهاية الوحدة، أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يحدد مفهوم الوضوء تحديدًا صحيحًا.
- يحدد مفهوم الصلاة تحديدًا صحيحًا.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء بشكل صحيح.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالصلاة بشكل صحيح.
- يُميِّز بين مفهومي المضمضة والاستنشاق.
- يُميِّز بين مفهومي غسل اليدين، وغسل اليدين إلى المرفقين.
- يُميِّز بين مفهومي الركوع والسجود.
- يزاوج بين اسم المفهوم والصورة الدالة عليه.
- يكتب اسم المفهوم الديني المتعلق بالوضوء أو الصلاة كتابة صحيحة.
- يقبل على أداء الوضوء والصلاة.
- يقلد أداءات الوضوء والصلاة بشكل مقبول.

٢- **محتوى الوحدة:**

في ضوء الأهداف السابقة، تم اختيار محتوى الوحدة، وقد تضمن المحتوى درسين، الأول: بعنوان "وضوئي"، وتم التركيز فيه على تناول مفاهيم فرعية متعلقة بالوضوء، هي: غسل اليدين، والمضمضة، والاستنشاق، وغسل الوجه، وغسل اليدين للمرفقين، ومسح الرأس، وغسل

الأذنين، وغسل القدمين إلى الكعبين. وأما الدرس الثاني، فكان بعنوان: "صلاتي" وتم فيه التركيز على تناول مفاهيم فرعية متعلقة بالصلاة، هي: تكبيرة الإحرام، والركوع، والاعتدال، والسجود، والجلوس بين السجدتين، والتشهد، والتسليم

وقد تم تنظيم كل درس بحيث يتم تناول كل مفهوم فرعي-متعلق بالوضوء أو الصلاة - في صفحة مستقلة، ويكون مُدَعَّمًا بالصور الدالة عليه، وعقب كل عدد من المفاهيم تأتي أنشطة تدريبية، وفي نهاية الدرس تأتي أسئلة متنوعة للتقويم.

٣- إستراتيجية التدريس:

في ضوء معايير إستراتيجية التدريس (الطرائق، والأساليب، والأنشطة، والوسائل)، فقد تم تحديد مراحل إستراتيجية تدريس الوحدة وخطواتها، في الآتي:

- مرحلة التخطيط، وتشمل:

- تحضير الدرس المحدد.
- تحديد المفهوم الديني الرئيس للدرس (وضوء، صلاة،...) وتحديد المفاهيم الدينية الفرعية المتعلقة به.
- تحليل المفهوم المراد تكوينه لدى التلاميذ إلى مهمات صغيرة تناسب مستوى وقدرات التلاميذ العقلية.
- تحديد المتطلبات السابقة اللازمة لتعليم المفهوم الديني وتكوينه لدى هؤلاء التلاميذ.
- تجهيز الوسائل والأنشطة اللازمة لتعليم وتكوين تلك المفاهيم لدى هؤلاء التلاميذ.
- تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من الدرس، وصياغتها صياغة صحيحة ودقيقة.
- تخطيط الدرس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.
- تخطيط الخطط الفردية في ضوء المستويات العقلية المعروفة للتلاميذ.

- مرحلة التنفيذ، وتشمل:

- تهيئة التلاميذ وتحفيزهم للدرس، ولتعلم المفاهيم الواردة فيه.
- قياس المستوى الحالي (المبدئي) لمعرفة التلاميذ بالمفهوم أو المفاهيم المقدمة، وتسكين كل تلميذ في المستوى الملائم لخبراته وقدراته.
- تقديم المفهوم المراد تكوينه، في صورة مهمات صغيرة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.
- تقديم نماذج (حية أو نمذجة بالمشاركة) للمفهوم المراد تكوينه. ومناقشتها مع التلاميذ؛ لتحديد الخصائص المُميِّزة للمفهوم أو للمهمة المقدمة.
- تقديم نماذج جيدة من الخبرات المباشرة، والأمثلة الحسية الموجبة المنتمية للمفهوم، التي تزيد من تعلمهم للمفهوم أو للمَهَمَّة، مع التركيز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم، دون التطرق للخصائص الفرعية.

- تقديم نماذج وأمثلة حسية سالبة غير منتمية للمفهوم، ثم عقد مقارنة بين الأمثلة الحسية الموجبة، والأمثلة الحسية السالبة؛ لتحديد أوجه الاختلاف بينهما.
- تكرار تقديم المفهوم أو المهمة أكثر من مرة ومع نماذج وأمثلة حسية مختلفة.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليقدموا المزيد من أمثلة المفهوم: الموجبة والسالبة، وتعزيز استجاباتهم الصحيحة تعزيزًا فوريًا.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتطبيق العملي لما تم تعلمه من المهام أو المفاهيم الدينية، مع تشجيعهم على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية التي يقومون بها.
- تدريب التلاميذ على كتابة اسم المفهوم كتابة صحيحة، وربطه بالنماذج الدالة عليه؛ حتى يثبت في ذاكرة التلاميذ.
- تقديم تعليم فردي للتلاميذ الذين لم يتمكنوا من تعلم المفهوم، ومعالجة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء تعلمهم المفهوم معالجةً فوريةً، وفقًا لقدرات كل تلميذ.

▪ مرحلة التقويم، وهي مرحلة ممتدة من بدء مرحلة التنفيذ (التشخيص المستوى الحالي للتلاميذ)، ومرورًا بالتقويم التكويني (الأنشطة والتدريبات المقدمة في أثناء التنفيذ)، وختامًا، مرحلة التقويم النهائي في نهاية تقديم كل مفهوم أو كل درس، وتشمل هذه المرحلة:

- تقديم أسئلة متنوعة لقياس تعلم التلاميذ للمفهوم أو المفاهيم المقدمة في الدرس.
- تقييم مستوى تعلم التلاميذ للمفهوم الديني المقدم لهم، وتحديد جوانب الضعف –لدى كل تلميذ –في تعلمه المفهوم.
- وضع الخطط التربوية الفردية لكل تلميذ لمعالجة ما لديه من قصور في تعلم المفهوم المقدم.

▪ مرحلة الأنشطة الإثرائية، وتشمل:

- تكليف كل تلميذ بأنشطة إضافية يقوم بأدائها بمساعدة أولياء الأمور في المنازل.
- ألعاب تعليمة وتمثل ولعب أدوار مرتبطة بالمفهوم المقدم، يتم أداؤها داخل الفصل وخارجه.
- ممارسات فعلية للوضوء أو الصلاة داخل حمامات ومسجد المدرسة، مع متابعة مشرف برنامج التربية الفكرية أو الأخصائي.

٤- أساليب التقويم:

تنوعت أساليب التقويم في الوحدة لتلائم طبيعة وقدرات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتعددت أشكال أسئلة التقويم، ومنها:

- أسئلة للتعرف على المفهوم وتحديده.
- أسئلة تمييز المفهوم الصحيح من بين عدد من الأمثلة السلبية للمفهوم.

- أسئلة مزاوجة بين اسم المفهوم والشكل الدال عليه
- أسئلة تكملة الفراغات بكتابة اسم المفهوم.

وبعد الانتهاء من بناء عناصر وحدة التربية الإسلامية، تم تنسيقها في صورة "كتاب للتلميذ" وتم عرض الكتاب على خمسة من المحكمين (٣)؛ للاطمئنان من تمام بناء الوحدة في ضوء المعايير المحددة. وقد أبدى المحكمون إعجابهم بالوحدة وبتنظيمها واكتمال عناصرها، ومطابقتها لمعايير بنائها، وأنها صالحة للتطبيق بصورتها الحالية (٤).

ثالثًا: التطبيق الميداني لوحدة "تكوين المفاهيم الدينية".

لتطبيق وحدة تكوين المفاهيم الدينية ميدانيًا، فقد تم إجراء الخطوات التالية:

١-بناء اختبار المفاهيم الدينية.

في ضوء المفاهيم الدينية التي تم تحديدها، تم بناء هذا الاختبار. وقد تكوَّن اختبار المفاهيم الدينية من: صفحة الغلاف، ثم صفحة التعليمات والمرجو من المحكمين إبداء الرأي فيه، ثم صفحة ثالثة خاصة ببيانات التلاميذ المُختَبَرين، وتعليمات الاختبار، وأخيرًا أسئلة الاختبار التي تكونت من جزأين: الأول خاص بالمفاهيم المتعلقة بالوضوء، والثاني خاص بالمفاهيم المتعلقة بالصلاة. وتم وضع الاختبار في صورته المبدئية [٥]؛ تمهيدًا لعرضه على المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية. وقد تم ضبط الاختبار وفقًا للخطوات التالية:

أ- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار والتحقق من أنه صالحٌ لقياس ما وضع من أجله، فقد تم عرضه على السادة المحكمين [٦]؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس المفاهيم المستهدفة، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية ودقة الصور الواردة به.

وقد جاءت أغلب آراء المحكمين مؤكدة على وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الأسئلة والتنظيم، إلا أن بعضهم قد طالبوا بتغيير بعض الصور، لأنها تكررت في محتوى الوحدة، ولأن البعض منها غير دقيق. وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

ب-التجربة الاستطلاعية للاختبار.

تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية - بشكل فردي - على (١٠) من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد التربية الفكرية بشرق الرياض؛ وذلك بهدف حساب: الزمن المناسب للاختبار،

---

(٣) انظر ملحق (١)

(٤) انظر ملحق (٥)

(٥) انظر ملحق (٣)

(٦) انظر ملحق (١)

ومعاملات السهولة والصعوبة لمفرداته، وكذلك معامل الثبات للاختبار. ووفقًا لنتائج التجربة الاستطلاعية فقد تم استكمال ضبط الاختبارين كما يلي.

ت-حساب زمن الاختبار.

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقه كل تلميذ للإجابة عن الاختبار بشكل فردي، ثم تم عمل متوسط عام للزمن الذي استغرقه كل التلاميذ للإجابة عن الاختبار، وقد وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٨٠) دقيقة. ولا مانع من زيادة الوقت قليلاً إذا ما تطلبت حالة التلاميذ وقدراته لذلك، لاسيما أن التطبيق يتم بشكل فردي.

ث-حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات (أسئلة) الاختبار، وقد أشارت الكتب الإحصائية إلى أن المفردة (السؤال) التي يزيد معامل صعوبتها عن (٠,٨)، تعد شديدة الصعوبة ويجب حذفها، وأما المفردة التي يقل معامل صعوبتها عن (٠,٢)، فإنها تعد شديدة السهولة، ويجب حذفها أيضا. وفي ضوء ذلك تم حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار؛ وقد تراوحت قيمه بين (٠,٣١ – ٠,٧١)، مما يعني أن هذه المفردات صالحة لإثباتها في الصورة النهائية للاختبار.

ج- ثبات الاختبار.

تم التحقق من ثبات الاختبار ومن أن نتائجه لا تختلف باختلاف المستخدم أو باختلاف وقت التطبيق، وذلك باتباع طريقة التجزئة النصفية، حيث اعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية جزءًا، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية جزءًا آخر. وباستخدام معادلة التنبؤ لـ (سبيرمان – براون Spearman – Brown)، تم حساب معامل الثبات، وجاءت قيمته (٠,٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا على ثبات كبير للاختبار.

وبعد إجراء كل الخطوات السابقة لضبط الاختبار، فقد تم وضع الاختبار في صورته النهائية القابلة للتطبيق(٧).

٢-بناء دليل المعلم.

تم بناء دليل للمعلم؛ لتيسير تدريس الوحدة وفقًا لخطوات الاستراتيجية المحددة لتدريسها. وقد اشتمل الدليل على:

- صفحة الغلاف، والمقدمة، ومحتويات الدليل.
- الهدف العام والأهداف الخاصة المرجو تحقيقها من تدريس الوحدة.
- الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التدريس المتبعة في تدريس الوحدة.

---

(٧) انظر ملحق (٤)

- الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
- نموذج لإجراءات تدريس أحد دروس الوحدة.

وقد تم عرض الدليل على خمسةٍ من المحكمين [٨]؛ لإبداء آرائهم حول: مدى وضوح إجراءات إستراتيجية التدريس، ومدى مناسبة والوسائل والأنشطة المستخدمة فيها.

وقد أبدى المحكمون تقديرهم للدليل، وأنه أُعِدَّ بشكل جيد، يُسهّل تدريس الوحدة المقدمة. وبذا أصبح الدليل في صورته النهائية [٩]

٣-تحديد عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي في برنامجي التربية الفكرية بمدرستي ابتدائية أبي هريرة، وابتدائية الفجر. والجدول التالي يوضح عينة البحث وأماكن تواجدها.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

اسم البرنامج	عدد التلاميذ	الصف	مكان البرنامج
ابتدائية "أبو هريرة"	٨	الأول الابتدائي	حي الدرعية بشمال الرياض
ابتدائية الفجر	٧		حي النسيم بشرق الرياض

٤-التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الدينية.

تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية قبليًا على التلاميذ عينة البحث؛ بهدف تحديد مستواهم في المفاهيم المستهدفة قبل تدريس الوحدة المُقدَّمة.

وقد روعي في تطبيق الاختبار الاعتبارات التالية:

- أن يتم تطبيق الاختبار بشكل فردي لكل تلميذ على حدة.
- أن يتم التطبيق في مكان هادئ بعيد عن مشتتات انتباه التلاميذ.
- شرح الهدف من هذا الاختبار، وتعليماته.
- قراءة أسئلة الاختبار للتلاميذ في أثناء تطبيق الاختبار.

وقد تم تطبيق الاختبار في جلسات منفصلة لكل تلميذ، واستمر هذا التطبيق أسبوعًا كاملاً في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦هـ.

٥-تدريس وحدة تكوين المفاهيم.

---

(٨) انظر ملحق (١)

(٩) انظر ملحق (٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

تم تدريس وحدة تكوين المفاهيم للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية (عينة البحث)، وذلك في منتصف الفصل الأول، من العام الدراسي ١٤٣٥ – ١٤٣٦هـ. وقد استغرق تدريس الوحدة (١٢ حصةً)، بواقع حصتين أسبوعيًا، لذا فقد امتدت فترة التطبيق شهرًا ونصف الشهر، بالإضافة لأسبوعي التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية (من ١٢/١٨/ ١٤٣٥ حتى ١٤٣٦/٢/١٩هـ). وقد قام بالتدريس اثنان متميزان من طلاب التدريب الميداني في تخصص " مسار الإعاقة الفكرية، من الذين كانوا يطبقون التدريب الميداني في البرنامجين المحددين، وكان الباحث مشرفًا عليهم جميعًا. وقد أُختيرَا دون غيرهما؛ لقدرتهما على تدريس الوحدة وفقًا للمعايير المحددة للوحدة عامة واستراتيجية التدريس خاصة.

وفي أثناء التطبيق ظهرت عدة مشكلات، لكنها انتهت سريعًا، أهمها الغياب المتكرر لبعض التلاميذ، وقد تم التغلب على ذلك باستبعاد التلاميذ الذين استمروا في غيابهم، أما من التزم بعد فترة فقد تم التدريس لهم بأسلوب التعليم الفردي، وباستخدام آلية إعادة الشرح، والجلسات الخاصة.

وفي المقابل، كانت هناك عوامل إيجابية ساهمت في إتمام التطبيق بالصورة المرجوة، أهمها:

- التعاون التام والصادق من مشرفي البرنامجين، ومديري المدرستين الملتحق بهما البرنامجان، حيث تعاون الجميع في تسهيل كل الدعم اللوجستي والتربوي للمعلمين والتلاميذ، لاسيما عندما شاهدوا ممارسة التلاميذ الفعلية للوضوء، وكذلك التزامهم في أداء صلاتهم في مسجد المدرسة.
- الإيجابية والفاعلية التي لاحظها الباحث على المُعلّمَين، لدرجة أن أحدهما اشتري آي باد "I Pad " لاستخدامه في عرض مقاطع الفيديو والصور المتعلقة بالوضوء والصلاة.
- استخدام التقنية الحديثة كان لها فعل السحر، حيث جذبت انتباه التلاميذ وأثارت انتباههم لمشاهدة المقاطع التعليمية المتعلقة بالوحدة.

٦– التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينّية.

تم تطبيق اختبار المفاهيم الدينية بعديًا على التلاميذ (عينة البحث) بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة؛ بهدف تحديد المستوى الذي وصلوا إليه في المفاهيم الدينية المستهدف تكوينها، وقد روعي في هذا التطبيق كل ما رُوعِي في التطبيق القبلي، ثم تم رصد درجات التطبيق البعدي، وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين: القبلي والبعدي.

رابعًا: أساليب المعالجة الإحصائية.

تمت استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في ضبط أداة البحث، ومعالجة درجات التطبيق، وهذه الأساليب، هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- معادلة سبيرمان – براون (Spearman – Brown) للتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.
- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon - Test) للفروق بين القياسين: القبلي والبعدي.
- معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل.

خامسًا: نتائج البحث

تمت معالجة الدرجات الخاصة بنتائج القياسين: القبلي والبعدي، وقد أسفرت المعالجات الإحصائية عن العديد من النتائج، أهمها:

١- نتائج متعلقة بفاعلية وحدة التربية الإسلامية في تكوين المفاهيم الدينية الفقهية.

تمت صياغة فرض واحد خاص بفاعلية وحدة التربية الإسلامية في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية السعودية، وهذا الفرض هو:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين: القبلي والبعدي في إجمالي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء والصلاة، وفي كل مفهوم فرعي منها، وذلك لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon - Test اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة في المفاهيم الدينية قبل القياسين: القبلي والبعدي. وقد أسفرت النتائج عن البيانات المدرجة في الجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين القياسين: القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية

م	المفاهيم الدينية	البيانات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
١	غسل الكفين	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	٤	٢,٥٠	١٠		
		المتساوية	١١				
		الكلي	١٥				
٢	المضمضة	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٢٠	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦		
		المتساوية	٤				
		الكلي	١٥				
٣	الاستنشاق	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٠٥	دالة عند
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

م	المفاهيم الدينية	البيانات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
		المتساوية	٥				٠,٠١
		الكلي	١٥				
٤	غسل الوجه	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٣	دالة عند ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١٠	٣,٠٠	١٥		
		المتساوية	٥				
		الكلي	١٥				
٥	غسل اليدين إلى المرفقين	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٥	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥		
		المتساوية	١				
		الكلي	١٥				
٦	مسح الرأس	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٤	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨		
		المتساوية	٨				
		الكلي	١٥				
٧	غسل الأذنين	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦		
		المتساوية	٧				
		الكلي	١٥				
٨	غسل القدمين إلى الكعبين	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٣	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٥	٥,٥٠	٥٥		
		المتساوية	٥				
		الكلي	١٥				
	المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالوضوء	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٣	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠		
		المتساوية	٠,٠				
		الكلي	١٥				
٩	تكبيرة الإحرام	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٦	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨		
		المتساوية	٣				
		الكلي	١٥				
١٠	الركوع	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

م	المفاهيم الدينية	البيانات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
		الرتب الموجبة	١٣	٧,٠٠	٩١	٣,٤١	دالة عند ٠,٠١
		المتساوية	٢				
		الكلي	١٥				
١١	السجود	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٥	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥		
		المتساوية	١				
		الكلي	١٥				
١٢	التشهد	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٦	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
		المتساوية	٥				
		الكلي	١٥				
١٣	التسليم	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٦	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
		المتساوية	٥				
		الكلي	١٥				
	المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالصلاة	الرتب السالبة	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٦	دالة عند ٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠		
		المتساوية	٠,٠				
		الكلي	١٥				

يتضح من الجدول(٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي، في إجمالي المفاهيم الدينية المتعلقة بكل من الوضوء والصلاة، وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغ المجموع الكلي لمتوسط رتب درجات التلاميذ (عينة البحث) الخاصة بكل من الوضوء والصلاة (٨,٠٠) ومجموع رتب (١٢٠). وبحساب قيمة (Z)– وُجد أنها تساوي – بالترتيب – (٣,٤٣) للوضوء، و (٣,٤٦) للصلاة، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١). كما يتضح من الجدول – أيضا – أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي، في كل مفهوم فرعي من المفاهيم الدينية المتعلقة بكل من الوضوء والصلاة، وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوح متوسط رتب درجات التلاميذ (عينة البحث) بين(٣,٠٠ – ٧,٥٠) كما تراوح مجموع الرتب بين (١٥– ١٠٥). وبحساب قيمة (Z)– وُجد أنها تتراوح بين (٢,٢٣ – ٣,٥٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يعني أن الوحدة المقدمة كانت فعالة في تكوين المفاهيم الدينية لدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. وبذلك تم قبول الفرض السابق قبولاً تامًا.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

- مناسبة محتوى الوحدة لقدرات التلاميذ ومستواهم العقلي؛ حيث كان المحتوى بسيطًا، وكان التركيز فيه على الخصائص الرئيسة للمفاهيم دون الدخول في تفاصيلها، وكذلك تقديمها بشكل محسوس، الأمر الذي جعل تعلم المفهوم أسهل والاحتفاظ به أيسر.
- تنظيم محتوى الوحدة؛ حيث نُظمت بشكل منطقي من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس للمجرد، فضلاً عن تناول المفهوم الواحد في صفحة مستقلة، وتكرار تناوله في أكثر من موضع في الوحدة.
- تقسيم المفاهيم إلى مهمات صغيرة ساهم في سهولة تعلم تلك المهمات، ومن ثم تعلم المفهوم بشكل كلي.
- كثرة النماذج والأمثلة الحسية الإيجابية للمفاهيم الواردة في محتوى الوحدة، فقد ساعد ذلك على إدراك المفهوم بشكل حسي، ثم ربطه بمسماه اللغوي ربطًا صحيحًا.
- الاعتماد في التدريس على النمذجة بأشكالها المختلفة، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لممارسة ما تم تعلمه، فهذا كله قد وفر خبرة مباشرة أمام التلاميذ لاكتساب المفاهيم الدينية المختلفة.
- استخدام التقنية الحديثة في تدريس الوحدة، وتنفيذ أنشطتها-قد ساهم في جذب انتباه التلاميذ لفترات طويلة في أثناء التدريس، بل دفعه لأن يشارك في محاكاة ما يلاحظه من مقاطع فيديو، أو يعلق على ما يلاحظه من صور متعلقة بالمفاهيم المعروضة.
- استخدام أشكال مختلفة من التعزيز (مادي، معنوي، فوري، مُرْجَأ، ...) قد ساهم في إثارة دافعية التلاميذ لمواصلة تعلم المفاهيم.
- الشراكة بين برنامج التربية الفكرية والأسر من خلال الأنشطة الإثرائية، فقد ساهم هذا الأمر في إتاحة الفرص أمام التلاميذ لممارسة – في البيت – ما تعلموه في المدرسة من أداءات مرتبطة بالوضوء والصلاة.
- المتابعة الدقيقة لكل تلميذ، وتوفير له ما يناسبه من أساليب تعلم المفاهيم، وذلك من خلال أسلوب التعليم الفردي، وتصميم الخطط الفردية للتلاميذ أكثر ضعفًا، والأقل أداءً.
- تنوع أساليب التقويم وأشكاله، حيث تم استخدام التقويم: المبدئي والتكويني والنهائي، كما تنوعت أسئلة التقويم ما بين مزاوجة، وصح وخطأ، واختيار من متعدد، وكتابة اسم المفهوم، وكل هذا قد أتاح فرصة للتقييم الدقيق لمستوى التلاميذ، والوقوف على مواطن الضعف لديهم ومعالجتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

٢- نتائج متعلقة بحساب نسبة الكسب المعدل للمفاهيم الدينية.

بالرغم من الفاعلية التي حققتها الوحدة -المقدمة في البحث الحالي -في تكوين المفاهيم الدينية لدى التلاميذ (عينة البحث)، فإن الباحث آثر التحقق من درجة هذه الفاعلية ، وذلك بحساب نسبة الكسب المعدل التي تحققت لتلك المفاهيم الدينية.

وقد تم استخدام معادلة بلاك (Black) لحساب نسبة الكسب المعدل لكل مفهوم فرعي متعلق بالوضوء أو الصلاة، وكذلك نسبة الكسب المعدل لإجمالي تلك المفاهيم الدينية، وهذه المعادلة، هي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

أ.د وحيد السيد إسماعيل حافظ

حيث (ص): تعني درجة التلميذ في القياس البعدي.

(س): تعني درجة التلميذ في القياس القبلي.

(د): تعني الدرجة العظمى للاختبار.

وتتراوح نسبة الكسب المعدل بين (صفر - ٢) والنسبة المقبولة للكسب هي (١,٢) فأكثر. وقد أسفرت النتائج عن البيانات المدرجة في الجدول التالي:

جدول (٤)

نسبة الكسب المعدل للمفاهيم الإسلامية

م	المفاهيم الإسلامية المتعلقة بالوضوء	متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي (ص)	متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي (س)	النهاية العظمى للمهارة (د)	نسبة الكسب المعدل
١	غسل الكفين	٢,١٣	١,٨٦	٣	٠,٣٣
٢	المضمضة	١,٩٣	١,١٣	٣	٠,٦٩
٣	الاستنشاق	١,٧٣	١,٠٠	٣	٠,٦١
٤	غسل الوجه	٢,٢٠	١,٨٦	٣	٠,٤١
٥	غسل اليدين إلى المرفقين	١,٨٦	٠,٦٦	٣	٠,٩١
٦	مسح الرأس	٢,١٣	١,٦٦	٣	٠,٥١
٧	مسح الأذنين	١,٧٣	١,٢٠	٣	٠,٤٧
٨	غسل القدمين إلى الكعبين	١,٦٦	١,٠٠	٣	٠,٥٥
المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالوضوء		١٥,٤٠	٩,٢٦	٢٤	٠,٦٠
٩	تكبيرة الإحرام	١,٦٦	٠,٨٦	٣	٠,٦٤
١٠	الركوع	٢,٠٠	١,٠٠	٣	٠,٨٣
١١	السجود	١,٨٦	٠,٨٠	٣	٠,٨٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

م	المفاهيم الإسلامية المتعلقة بالوضوء	متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي (ص)	متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي (س)	النهاية العظمى للمهارة (د)	نسبة الكسب المعدل
١٢	التشهد	١,١٣	٠,٤٦	٣	٠,٤٩
١٣	التسليم	١,٣٣	٠,٦٦	٣	٠,٥١
المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالصلاة		٨,٠٠	٣,٨٠	١٥	٠,٦٥

يتضح من الجدول (٤)، ما يلي:

- أن نسبة الكسب المعدل للتلاميذ (عينة البحث) في المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بكل من الوضوء والصلاة- لم تبلغ النسبة المقبولة للكسب، وهي (١,٢)، حيث بلغت نسبة المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالوضوء (٠,٦)، وبلغت نسبة المجموع الكلي للمفاهيم المتعلقة بالصلاة (٠,٦٥).
- أن نسبة الكسب المعدل للتلاميذ (عينة البحث) في كل مفهوم فرعي من المفاهيم المتعلقة بالوضوء والصلاة- لم تبلغ النسبة المقبولة للكسب، وهي (١,٢)، حيث تراوحت نسب الكسب المعدل لتلك المفاهيم الفرعية بين (٠,٣٣ - ٠,٩١).

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

- قصور القدرات العقلية لدى التلاميذ (عينة البحث)؛ حيث إنهم يعانون من قصور في الانتباه، والإدراك والتذكر، وتكوين المفاهيم. وهذا كله من شأنه أن يحول دون تحقيق نسبة الكسب المعدل المطلوبة.
- قصر فترة التطبيق، فعلى الرغم من استمرار تطبيق الوحدة لمدة شهر ونصف الشهر، إلا أن هذه المدة – مع هؤلاء التلاميذ بالذات – يمكن أن تكسب المفاهيم، لكن لا تحقق نسبة الكسب المطلوبة.
- طبيعة المفاهيم عامة، والمفاهيم الدينية خاصة، تعتمد – بشكل كبير-على القدرات العقلية، وتحتاج تدرج بطيء لتكوينها من خلال الانتقال من الأمثلة الإيجابية المحسوسة، ومروراً بالانتقال إلى مقارنة الأمثلة الإيجابية المحسوسة بالأمثلة السلبية المحسوسة، وانتهاء إلى تجريد المفهوم وتسميته وتكوين تصور عقلي عنه. وهذا كله قد لا يكون يسيرًا على هؤلاء التلاميذ في الفترة الضيقة للتطبيق.

سادسًا: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات المرتبطة بتلك النتائج، أهمها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية، والتي تعتمد على اجتزاء الموضوعات من مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام، بل ينبغي أن تُبنى هذه المناهج في ضوء معايير خاصة؛ وفقًا لقدرات وخصائص هؤلاء التلاميذ، ووفقًا لطبيعة المادة والاتجاهات الحديثة في تدريسها لذوي الإعاقة الفكرية.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفكرية، وضرورة التركيز في إعداده على كيفية توظيف التقنية الحديثة في التدريس لذوي الإعاقة الفكرية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية حول كيفية تعليم المفهوم الديني لذوي الإعاقة الفكرية في المراحل الدراسية المختلفة.
- تزويد معاهد وبرامج التربية الفكرية بالتقنية الحديثة وتوظيفها في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية؛ لما لها من دور فعال في تعليمهم.
- ضرورة التركيز في تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية على التعليم الفردي والخطط والبرامج الفردية؛ لأن كل تلميذ يمثل مستوى مختلفًا عن غيره من الزملاء.

سابعًا: مقترحات البحث.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح عدد من القضايا البحثية التي تصلح لأن تكون دراسات مستقبلية يمكن لباحثين آخرين القيام بها. ولعل من أهمها:

- فاعلية برنامج معزز بالحاسوب لتنمية المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- فاعلية برنامج نشاطي في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
- تطوير مناهج التربية الإسلامية بمعاهد وبرامح التربية الفكرية في ضوء مستوياتها المعيارية.
- إستراتيجية مقترحة لتنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.
- فاعلية الخطط التربوية الفردية في تنمية المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- أثر استخدام أسلوب تحليل المهمة في تكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد؛ والشيخ، محمد؛ وموسى، مصطفى؛ وجبريل، عثمان (١٩٩٨). المفاهيم اللغوية والدينية، تطورها وتنميتها. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- البلاوي، إيهاب؛ وسيد أحمد، السيد؛ ومسلم، حسن (٢٠١٢). مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. ط (٢)، الرياض: دار الزهراء.
- جاب الله، علي؛ وحافظ، وحيد؛ وعبدالباري، ماهر(٢٠٠٩). تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، بين النظرية والتطبيق. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجلاد، ماجد زكي (١٩٩٩). "المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها." المؤتمر الثاني لكلية الشريعة بجامعة الزرقاء الأهلية بعنوان: "تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات: الواقع والطموح". عمان: جامعة الزرقاء الأهلية، ص ص: ٣٩٥ – ٤٢٢
- حافظ، وحيد السيد (٢٠٠١). بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق – فرع بنها.
- حافظ، وحيد السيد (٢٠١٥). واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الدينية المناسبة للتلاميذ. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٠٤)، الجزء(٢)، ص ص:١٧٣ – ٢٣٠
- الحجيلي، رجاء مهنا (٢٠١٤). "فعالية الخطة التربوية الفردية في تنمية بعض المفاهيم الإسلامية الفقهية اللازمة لتلميذات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدينة المنورة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة.
- الحراحشة، عبود؛ والعليمات، علي (٢٠١٤). "تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن ". مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية (الجزائر)، العدد (١١)، ص ص ٣ – ١٣
- خطاب، رأفت عوض (٢٠١٤). مدخل إلى الإعاقة العقلية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الخليفة، جعفر حسن (٢٠٠٧). المنهج المدرسي المعاصر. ط (٦)، الرياض: مكتبة الرشد.
- دعنا، زينات يوسف (٢٠٠٩). المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة. عمَّان: دار الفكر.

- السالمي، ماجد محمد (٢٠١٢). "فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض مفاهيم ما قبل المدرسة لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة وتحسين تفاعلهم الاجتماعي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السرطاوي، زيدان؛ وسيسالم، كمال (٢٠٠٥). المعاقون أكاديميًا وسلوكيًا. خصائصهم وأساليب تربيتهم. ط (٣)، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- صالح، ماجدة محمود (٢٠١٣). "فاعلية إكساب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعض المفاهيم الزمنية باستخدام الأنشطة التربوية". مجلة القراءة والمعرفة. العدد (١٣٦)، ص ص ١٠٥ – ١٤٤
- صالح، ماجدة؛ وحافظ، ماجدة (٢٠٠٨). برنامج مقترح لإكساب الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط لبعض مفاهيم العلوم. مجلة رابطة التربية الحديثة، جامعة الإسكندرية. العدد (٢)، ص ص: ١٩٩ – ٢٣٩
- الصلاحات، محمد موسى (٢٠٠٨). "فعالية الخطة التربوية الفردية المعززة بالحاسوب في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بالمملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الضبع، ثناء يوسف؛ وغبيش، ناصر فؤاد (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العبدالجبار، عبدالعزيز؛ والشمري، طارش؛ والوابلي، عبدالله؛ والسرطاوي، زيدان (٢٠٠٩). المنهج المرجعي للمرحلة الابتدائية للتلاميذ المتخلفين عقلياً. ج (١)، الرياض: جمعية الأطفال المعوقين.
- علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط (٤)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عيسى، جابر محمد (٢٠١٢). "فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومقارنة أدائهم بالعاديين المكافئين لهم في العمر العقلي". مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٧٤)، ص ص ٢٨٧ – ٣٥٠
- الغامدي، عبد الله عثمان (٢٠١٠). "فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فرج، محمود؛ وطنطاوي، مصطفي (٢٠١١). المفاهيم الدينية الإسلامية وأسس تكوينها. جدة: خوارزم العلمية.
- قاسم، محمد؛ ومحمود، عبد الرازق (٢٠٠٨). المفاهيم الدينية الإسلامية تحديدها، وتشخيصها، وتنميتها. القاهرة: عالم الكتب.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط (٣)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القمش، مصطفى نوري (٢٠١١). الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قنديل، أحمد إبراهيم (١٩٨٨). التدريس الفردي بين النظرية والتطبيق. المنصورة: دار الوفاء.
- الكرش، محمد أحمد (٢٠٠٢). "فاعلية استخدام المدخل البيئي في تدريس بعض المفاهيم الرياضية للتلاميذ المتأخرين عقليا." المؤتمر العلمي السنوي الثاني بعنوان: البحث في تربويات الرياضيات. القاهرة: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص ص: ١٥٣ – ١٩٢
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد؛ ومحمد، فارعة (١٩٩٥). التدريس الفعال. ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٤). الإعاقة العقلية. القاهرة: دار الرشاد.
- محمد، عبد الصبور منصور (٢٠٠٣). التخلف العقلي في ضوء النظريات. نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. الرياض. مكتبة الزهراء.
- مصطفى، ولاء ربيع (٢٠١٢). المعاقون فكرياً القابلين للتعلم. الرياض: دار الزهراء.
- مصطفى، ولاء ربيع؛ والريدي، هويدة (٢٠١١). الإعاقة الفكرية. الرياض: دار الزهراء.
- المطرودي، خالد إبراهيم (٢٠٠٩). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (٩٨)، ص ص: ١٢٦ – ١٦٩
- المنصور، أنس صالح (٢٠١٥). توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- منيب، تهاني؛ الكيلاني، السيد؛ علما، أحمد (٢٠١٣). "برنامج مقترح لتنمية مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٧)، الجزء(٢)، ص ص:٦٨١ – ٧٣٤

- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٦). دليل الخطط والمناهج الدراسية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

- وزارة المعارف (١٤٢٢هـ). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

- يحيي، سعيد حامد (٢٠٠٨). "فعالية برنامج قائم على التدريس العلاجي باستخدام الرسوم المتحركة لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً– القابلين للتعلم– بالمرحلة الابتدائية". دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٣٩)، ص ص٦٠ – ٩٤

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cater, G. (1998). Dictionary of Education. New York: Mc Grow Hill Book.

- Foxx, R. (1982). Increasing Behaviors of Severely Retarded and Autistic Persons. Illinois: Research Press.

- Glumbic, N.(2004).The development of prenumerical abilities in children with moderate mental retardation. Center for Evaluation in Education and Science, pp: 123 – 131

- Kaplan, G.(2013). AComparison of Knowledge Levels of Students with and without Intellectual Disabilities about Astronomy Concepts. Elementary Education Online, Vol.12, No. (2), pp: 614-627 . [Online]: http://ilkogretim-online.org.tr

- Mercer, C. & Mercer, A. (1991).Teaching Students with Learning Problems. Columbus: Abele & Howell Company.

- Outhred, L. & Bashash, L. (2003). Counting skills and Number concepts of students with Moderate Intellectual Disabilities. International Journal of Disability, Development and Education. Vol. (50), No. (3), pp:325 – 345

- Patra, J. & Rath, P. (2000). Computer and Pedagogy: Rrplacing Telling with Computer assisted Instruction for teaching arithmetic Skills to mentally retarded children. Social Science Internationl. Vol.16 (1-2), pp:70 – 78

- Shen, H. (2006). Teaching Mental Abacus calculation to students with Mental Retardation. Journal of the International Association of Special Education. Vol.(7), No.(1), pp: 56 – 66

جـامـــــــعة بنـــــــها
كليـــــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

ملاحـــــق بحـــث

وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

إعـــــــــداد

دكتور/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـــية التربيـــة – جامعـة بنـها

wahid.hafez@fedu.bu.edu.eg

www.bu.edu.eg

٢٠١٥م

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث في مختلف مراحله

م	الاسم	الوظيفة	أدوات البحث		
			قائمة المعايير	اختبار المفاهيم الدينية	كتاب التلميذ و دليل المعلم
١	أ.د. إبراهيم عبدالعزيز المعيقل	أستاذ التربية الخاصة المشارك ، " إعاقة فكرية" ، كلية التربية – جامعة الملك سعود	√	√	√
٢	أ.د. جمال سليمان عطية	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية – جامعة طيبة.	√	√	√
٣	أ.د. عبدالله بن محمد الوابلي	أستاذ التربية الخاصة، " إعاقة فكرية" ، كلية التربية – جامعة الملك سعود	√	√	–
٤	أ.د. مصطفى عبدالله طنطاوي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية – كلية التربية – جامعة الأزهر.	√	√	√
٥	د. خالد بن إبراهيم المطرودي	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الملك سعود.	√	√	√
٦	د. علي بن عبدالله هوساوي	أستاذ التربية الخاصة المشارك ، " إعاقة فكرية" ، كلية التربية – جامعة الملك سعود	√	√	–
٧	د. فهد بن عبد الله العمري	أستاذ العلوم الشرعية المشارك، كلية الشريعة – جامعة القصيم.	√	√	–
٨	د. فهد بن عبدالعزيز أبانمي	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الملك سعود.	√	√	√
٩	د. ناصر بن سعد العجمي	أستاذ التربية الخاصة المشارك ، " إعاقة فكرية" ، كلية التربية – جامعة الملك سعود	√	√	–
١٠	أ.سلطان المعمري	معلم التربية الفكرية ببرنامج التربية الفكرية بابتدائية مدرسة أبي هريرة.	√	√	–
١١	أ.عبدالله سعود العتيبي	مشرف برنامج التربية الفكرية بابتدائية مدرسة الفجر	√	√	–

جـامـــــــعة بنـــــــها
كليـــــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

أ.د وحيد السيد إسماعيل حافظ

ملحق (٢)

قائمة معايير
بناء وحدة التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

(الصورة المبدئية)

إعـــــــــداد

دكتور/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـــية التربيـــة – جامعـة بنـها

waheedhafez2020@fedu.bu.edu.eg

www.bu.edu.eg

سعادة الأستاذ الدكتور / ..... **(وفقه الله)**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: " **وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية**".

ويهدف البحث في إحدى خطواته إلى تحديد معايير بناء وحدة التربية الإسلامية المقترحة لتكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ.

وقد قام الباحث بتحديد العديد من المعايير، وذلك من خلال:

- مراجعة الخصائص العامة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بتكوين أو تعليم المفاهيم، عامة، والمفاهيم الدينية خاصة.
- مراجعة النماذج المختلفة لتدريس المفاهيم.

وقد تم وضع تلك المعايير في القائمة المبدئية التي بين أيديكم ، والمرجو من سعادتكم قراءة هذه القائمة وإبداء الرأي فيما يأتي:

- مدى مناسبة صياغة المعايير الواردة في القائمة.
- مدى انتماء المعايير للمحاور التي تندرج تحتها.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا، وذلك بوضع علامة (√) في المكان الذي يتفق ورأي سعادتكم .

ولسعادتكم وافر التحية، ... والله يرعاكم.

الباحث

للتواصل:

البريد الالكتروني **E-mail** waheedhafez2020@fedu.bu.edu.eg

قائمة معايير بناء الوحدة (المبدئية)

م	محاور ومعايير بناء الوحدة المقترحة	انتماء المعيار للمحور			مناسبة الصياغة			ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	المحور المقترح	مناسبة	غير مناسبة	تعدل إلى	
أولاً: معايير خاصة بالأهداف. ينبغي أن يُراعى في أهداف الوحدة، ما يلي:								
١	أن تنص على المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء							
٢	أن تنص على المفاهيم الدينية المتعلقة بالصلاة.							
٣	أن تتسم بالمرونة بحيث تستوعب الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.							
٤	أن تتناسب مع مستوى العمر العقلي للتلاميذ ذوي الإعاقة الكفرية.							
٥	أن تنص على تنمية الثقافة الدينية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية							
٦	أن تكون بسيطة ومصاغة بشكل صحيح							
٧	أن تتسم بالوضوح والقابلية للقياس							
	❖ **معايير أخرى ترون إضافتها.** ❖ ..... ❖ ..... ❖							
ثانيًا: معايير خاصة باختيار المحتوى وتنظيمه. ينبغي أن يُراعى في محتوى الوحدة وتنظيمه، ما يلي:								
١	أن يتضمن محتوى الوحدة ما ينمي المفاهيم المتعلقة بالوضوء.							
٢	أن يتضمن محتوى الوحدة ما ينمي المفاهيم المتعلقة بالصلاة.							
٣	أن تكون كلمات المحتوى مكتوبة ببنط كبير وواضح.							
٤	أن تكون جمل المحتوى بسيطة وقصيرة.							
٥	أن تكون مفردات المحتوى وجمله وتراكيبه، من الأنماط اللغوية الشائعة لدى التلاميذ.							
٦	أن تكون الخبرات الدينية الواردة في المحتوى الثقافي – مباشرة وذات صلة بالبيئة المحيطة بهؤلاء التلاميذ.							
٧	أن تُرتب خبرات المحتوى ترتيبًا منطقيًا من البسيط إلى المركب							

م	محاور ومعايير بناء الوحدة المقترحة	انتماء المعيار للمحور			مناسبة الصياغة			ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	المحور المقترح	مناسبة	غير مناسبة	تعدل إلى	
	ومن المحسوس إلى المجرد.							
٨	أن يُدعَّم محتوى الوحدة بصور وأشكال ورسوم توضح مضمونه							
٩	أن يتضمن المحتوى التدريبات المتنوعة التي تسهم في تكوين المفاهيم المقدمة فيه.							
١٠	أن يتكرر تناول المفهوم الديني في أكثر من موضع في الدرس وفي الوحدة.							
	❖ معايير أخرى ترون إضافتها. ❖ ..... ❖ ..... ❖							
ثالثاً: معايير خاصة باستراتيجيات التدريس (طرائق وأساليب وأنشطة ووسائل). ينبغي أن يُراعى في استراتيجيات تدريس الوحدة، ما يلي:								
١	أن تركز على تقسيم المفهوم في صورة مهمات صغيرة مرتبة بشكل منطقي ومنظم.							
٢	أن تربط الخبرات التعليمية المقدمة بالمحسوسات المعروفة لدى التلاميذ.							
٣	أن تتضمن اساليب تعزيز متنوعة ما بين مادي ومعنوي، وفوري ومُرجأ، ومستمر ومتقطع.							
٤	أن تركز على استخدام النمذجة بأشكالها المختلفة (حية، ضمنية، ..).							
٥	أن توظف التقنية الحديثة في أثناء تقديم المفاهيم الدينية.							
٦	أن تعتمد على التعليم الفردي في الحالات التي تتطلب ذلك.							
٧	أن تركز على استخدام الألعاب التعليمية في أثناء تقديم المفاهيم الدينية.							
٨	أن تعتمد على المراجعة والتكرار؛ لإتاحة فرصة إتمام تكوين المفاهيم الدينية أمام جل التلاميذ.							
٩	أن تتنوع الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة؛ حتى تراعي الفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ.							

م	محاور ومعايير بناء الوحدة المقترحة	انتماء المعيار للمحور			مناسبة الصياغة			ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	المحور المقترح	مناسبة	غير مناسبة	تعدل إلى	
١٠	أن تكون شائقة وممتعة؛ حتى تجذب انتباه التلاميذ أطول وقت ممكن.							
١١	أن تتيح فرصة أمام التلاميذ للمشاركة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المقدمة.							
١٢	أن تكون الأنشطة المقدمة في الاستراتيجية قصيرة؛ حتى تتناسب مع قصر فترة تركيز هؤلاء التلاميذ.							
١٣	أن تكون مناسبة لميول وحاجات وقدرات التلاميذ.							
١٤	أن تركز على تقديم الخبرات المباشرة للتلاميذ؛ لأنها الأكثر تأثيرًا في تعلمهم المفاهيم.							
١٥	أن تركز على تقديم الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم، دون التطرق للخصائص الفرعية.							
١٦	أن تركز في البداية على تقديم أمثلة حسية عديدة منتمية للمفهوم (أمثلة موجبة)، ثم تقديم – فيما بعد أمثلة حسية غير منتمية للمفهوم (أمثلة سالبة).							
١٧	أن تركز على الاختلافات بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم.							
١٨	أن تتيح الفرصة لذوي الإعاقة الفكرية لتقديم المزيد من أمثلة المفهوم: الموجبة والسالبة.							
١٩	أن تركز على التطبيق العملي لما تم تعلمه من المهام أو المفاهيم الدينية.							
٢٠	أن تركز على تقديم المفهوم نفسه في أكثر من موقف وبأساليب مختلفة.							
	❖ **معايير أخرى ترون إضافتها.** ❖ ..... ❖ ..... ❖							
رابعًا: معايير خاصة بأساليب التقويم. ينبغي أن يُراعى في أساليب تقويم الوحدة، ما يلي:								
١	أن تركز على قياس درجة تكوين المفاهيم المتعلقة بالوضوء							
٢	أن تركز على قياس درجة تكوين المفاهيم المتعلقة بالصلاة							

م	محاور ومعايير بناء الوحدة المقترحة	انتماء المعيار للمحور			مناسبة الصياغة			ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	المحور المقترح	مناسبة	غير مناسبة	تعدل إلى	
٣	أن تركز على قياس درجة تكوين المفهوم لدى هؤلاء التلاميذ							
٤	أن تكون أسئلة التقويم بسيطة تتناسب مع قدرات هؤلاء التلاميذ							
٥	أن تقوم على فلسفة تقويم التلميذ من خلال مقارنته بنفسه أولاً، وبالآخرين الذين هم في نفس مستواه العقلي ثانيًا.							
٦	أن يكون التقويم شاملاً، ومتدرجاً من السهل إلى الصعب.							
٧	أن تكون صياغة أسئلة التقويم واضحة، ومسبوقة بنموذج لكيفية الإجابة.							
	❖ **معايير أخرى ترون إضافتها.** ❖ ..... ❖ ..... ❖							

جـامـــــعة بنـــــها
كليـــــــة التربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٣)

اختبار
المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

(الصورة النهائية)

إعـــــــداد

دكتور/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـية التربيـــة – جامعـة بنـها

waheedhafez2020@fedu.bu.edu.eg

www.bu.edu.eg

أخي المعلم /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ..وبعد:

فإن الباحث يقوم ببحث: " **وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية**".

ومن ضمن إجراءات هذا البحث، هو قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في مستوى تكوين المفاهيم الدينية لديهم ، وذلك من خلال تطبيق الاختبار الذي بين أيديكم علي عينة من هؤلاء التلاميذ.

تعليمات الاختبار

عزيزي التلميذ:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،..وبعد:

هذا الاختبار يقيس مدى اكتسابك للمفاهيم الدينية، ويتكون الاختبار من جزأين، وكل جزء به عدد من الأسئلة المطلوب منك الإجابة عنها، وقبل البدء في الإجابة عليك اتباع الآتي:

- ابدأ بكتابة البيانات الخاصة بك وبفصلك ومدرستك.
- اقرأ جيدًا المطلوب من كل سؤال قبل بدء الإجابة.
- استعن بمعلمك في قراءة رأس السؤال. ولك أن تسأله عن كل ما يغمض عليك.
- لا تبدأ في الإجابة إلا بعد أن يأذن لك المعلم بذلك.

والله يرعاكم ويسدد خطاكم لما فيه الخير

الباحث

بيانات التلميذ

الاسم/ .....

المدرسة/.....

الفصل/.....

التاريخ/.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

((اختبار درس وضوئي))

(١)حدد الصورة المطلوبة:

المضمضة	الاستنشاق	غسل القدمين إلى الكعبين
غسل الكفين	مسح الرأس	غسل اليدين إلى المرفقين
مسح الأذنين	غسل الوجه	

www aa.co

(٢) حدد ماذا يتم في الصورة المقابلة:

www.manar co

(٣) صل الكلمة المناسبة من العمود (أ) بالصورة المناسبة لها من العمود (ب):

(أ)	(ب)
الاستنشاق	
غسل اليدين إلى المرفقين	
مسح الرأس	
غسل القدمين إلى الكعبين	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

(٤) صل الكلمة المناسبة من العمود (أ) بالصورة المناسبة لها من العمود (ب):

(أ)	(ب)
المضمضة	
غسل الوجه	
غسل الكفين	
مسح الأذنين	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

((اختبار درس صلاتي))

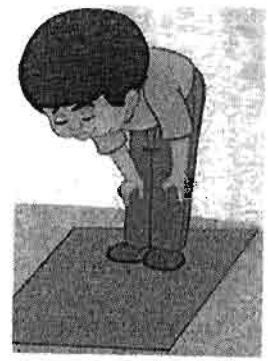

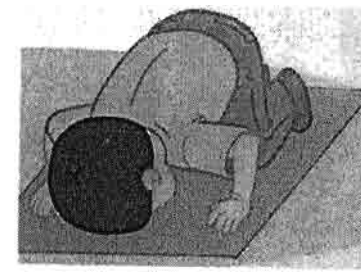

(١) حدد الصورة المطلوبة:

تكبيرة الإحرام | الركوع | السجود

التشهد | التسليم

المنارة للاستشارات
aa.co

(٢) حدد ما ذا يتم في الصور التالية:

المنارة للاستشارات

جـــامعة بنـــــها
كليـــــة التربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

أ.د وحيد السيد إسماعيل حافظ

ملحق (٤)

وحدة التربية الإسلامية المقترحة لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

إعـــــــــداد

دكتور/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـية التربيـــة – جامعـة بنـها

wahid.hafez@fedu.bu.edu.eg

www.bu.edu.eg

٢٠١٥م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مقدمة

يعتبر التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية من أكثر فئات المتعلمين احتياجًا لتكوين المفاهيم الدينية لديهم؛ لأنهم يعانون من انخفاض عام في نسبة الذكاء، ترتب عليه قصور واضح في القدرات العقلية الخاصة بالتذكر والتخليل، والتعميم، والقدرة على تكوين المفاهيم. كما أن هذا القصور يصاحبه ضعف في بعض مهارات السلوك التكيفي، وفشل في تحقيق الاتزان الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، والاندماج في المجتمع ومعايشته معايشةً تقارب الأسوياء. لذا فإن تكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ، يُسهل عليهم توظيف قدراتهم العقلية والاجتماعية المتواضعة في التعلم، واكتساب السلوكيات الدينية والاجتماعية السليمة التي تسهل عليهم التكيف مع المجتمع والتفاعل مع المحيطين بهم.

وتمثل المفاهيم الدينية أهمية خاصة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؛ لأنها تُبسّط لهؤلاء التلاميذ المعارف الدينية اللازمة لهم وهم في بداية سلمهم التعليمي، وتدفعهم إلى الاهتمام بأمور دينهم وفهمها وتطبيقها منذ نعومة أظفارهم، كما أنها تسهم في تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقًا لما يتطلبه الدين، وثقافة المجتمع الأصيل. الأمر الذي يتطلب ضرورة تكوين تلك المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ مع بداية التحاقهم بالدراسة في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

ورغم أهمية المفاهيم الدينية وضرورة تكوينها لدى ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن دراسة (حافظ، ٢٠١٥) قد كشفت عن أن أكثر الأداءات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية والمؤثرة في تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية، قد جاءت في مستويي الأداء: المقبول والضعيف. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة في تدريسها. لذا، فقد رأى الباحث ضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال تقديم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، بحيث يتم بناء تلك الوحدة وتدريسها وفق أسس ومعايير علمية، تراعي خصائص هؤلاء التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم.

وبالفعل تم بناء الوحدة، التي نقدمها الآن والله أسال أن ينفع بها أبناءنا من ذوي الإعاقة الفكرية

والله الموفق

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

محتويات الوحدة

م	الموضوعات	الصفحة
١	مقدمة	
٢	محتويات الوحدة	
٣	أهداف الوحدة	
٤	دروس الوحدة	
٥	وضوئي	
٦	صلاة	

www.manaraa.co

- **الأهداف التعليمية لتدريس وحدة التربية الإسلامية.**

قد تمثلت في:

- الهدف العام: تكوين المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء والصلاة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- الأهداف الخاصة: ينبغي في نهاية الوحدة، أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يحدد مفهوم الوضوء تحديدًا صحيحًا.
- يحدد مفهوم الصلاة تحديدًا صحيحًا.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء بشكل صحيح.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالصلاة بشكل صحيح.
- يُميِّز بين مفهومي المضمضة والاستنشاق.
- يُميِّز بين مفهومي غسل اليدين، وغسل اليدين إلى المرفقين.
- يُميِّز بين مفهومي الركوع والسجود.
- يزاوج بين اسم المفهوم والصورة الدالة عليه.
- يكتب اسم المفهوم الديني المتعلق بالوضوء أو الصلاة كتابة صحيحة.
- يقبل على أداء الوضوء والصلاة.
- يقلد أداءات الوضوء والصلاة بشكل مقبول.

- **الوسائل والأنشطة التعليمية.**

- الحاسب الآلي (عروض **Power point**، والإنترنت)
- جهاز العرض البصري (الفيجولايزر) **Visual Presenter (Visualizer)**
- نماذج لغوية
- كتاب التلميذ
- بطاقات ورقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

جـــــــامعة بنـــــــها
كليـــــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

الدرس الأول
وضـــــوئي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضوئي

أنا مسلم أتوضأ بالماء الطهور

أبدأ بـ : بسم الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل الكفين ثلاث مرات

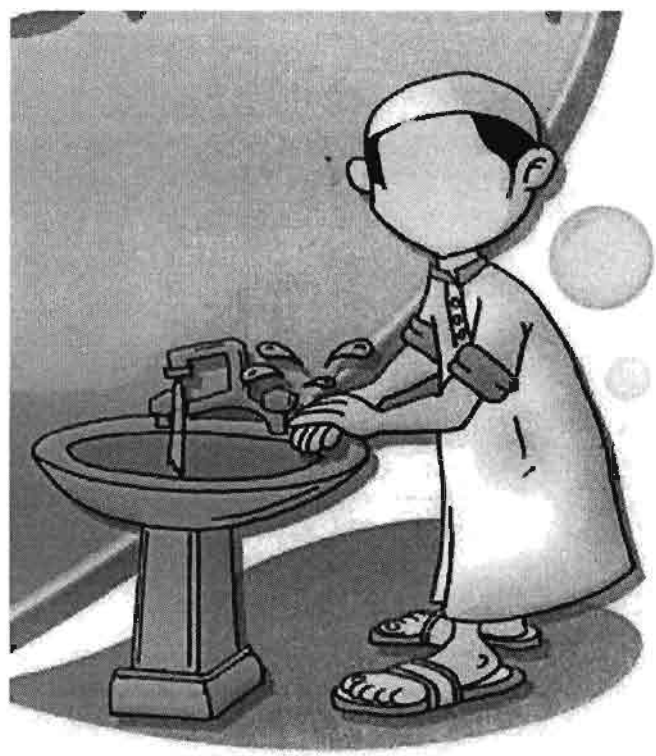

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

المضمضة ثلاث مرات

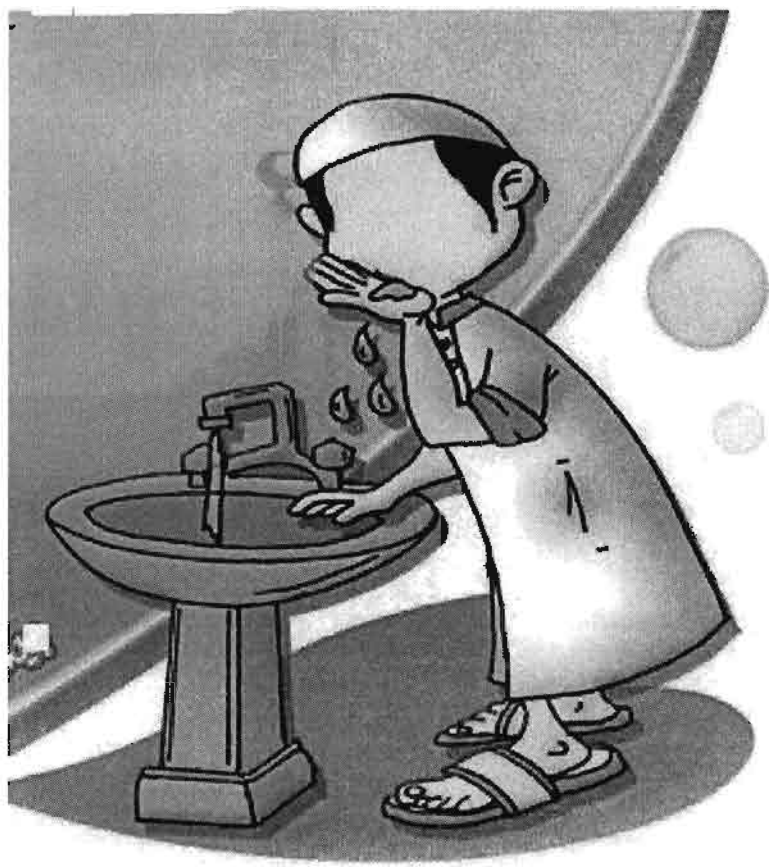

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

الاستنشاق ثلاث مرات

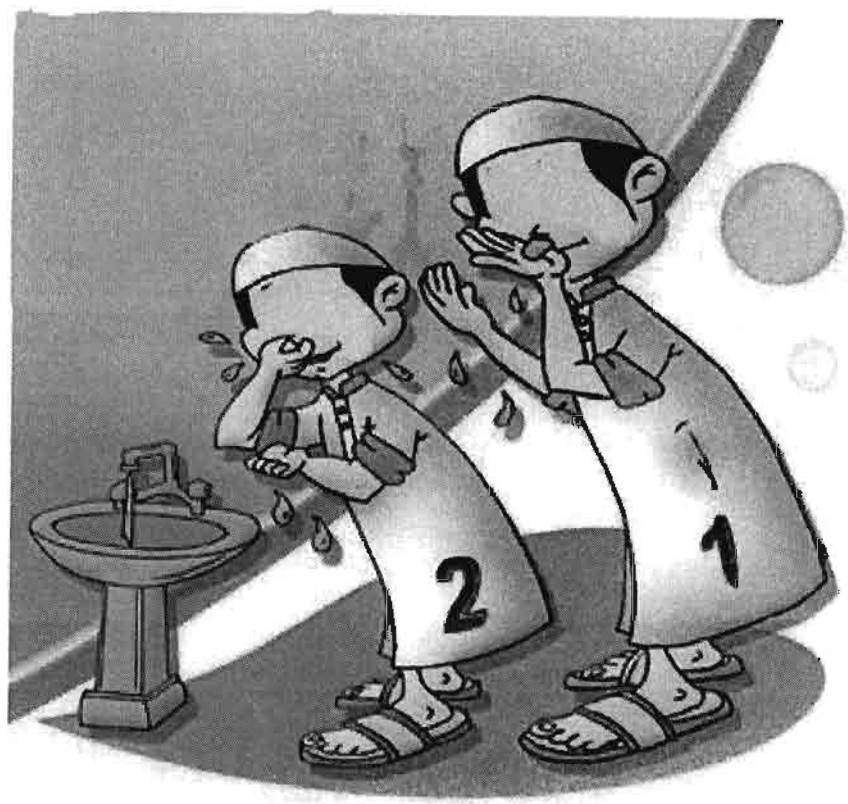

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل الوجه ثلاث مرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل اليدين من أطرف
الأصابع إلى المرفقين ثلاث

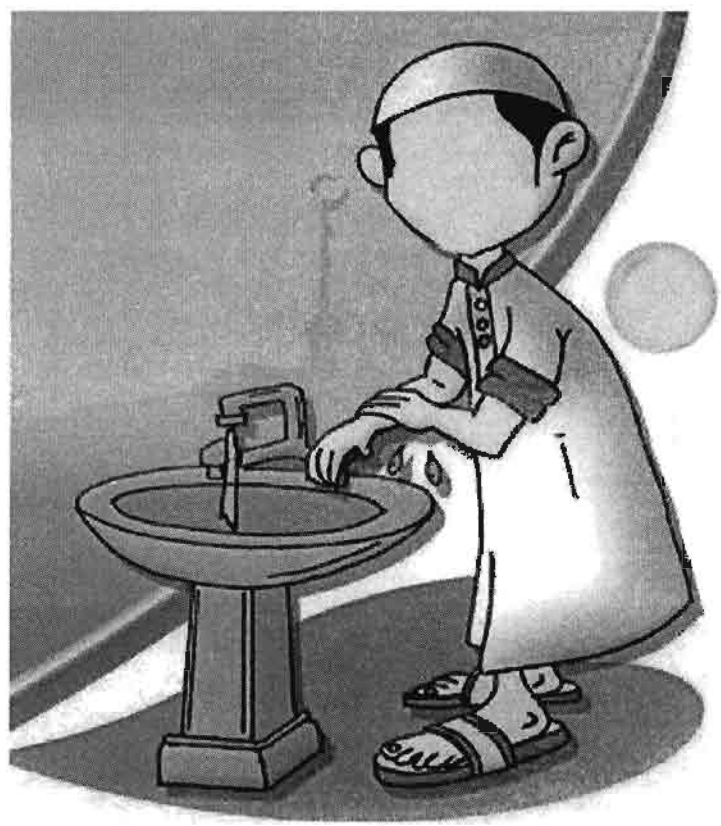

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مسح الرأس مرة واحده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مسح الأذن مرة واحدة

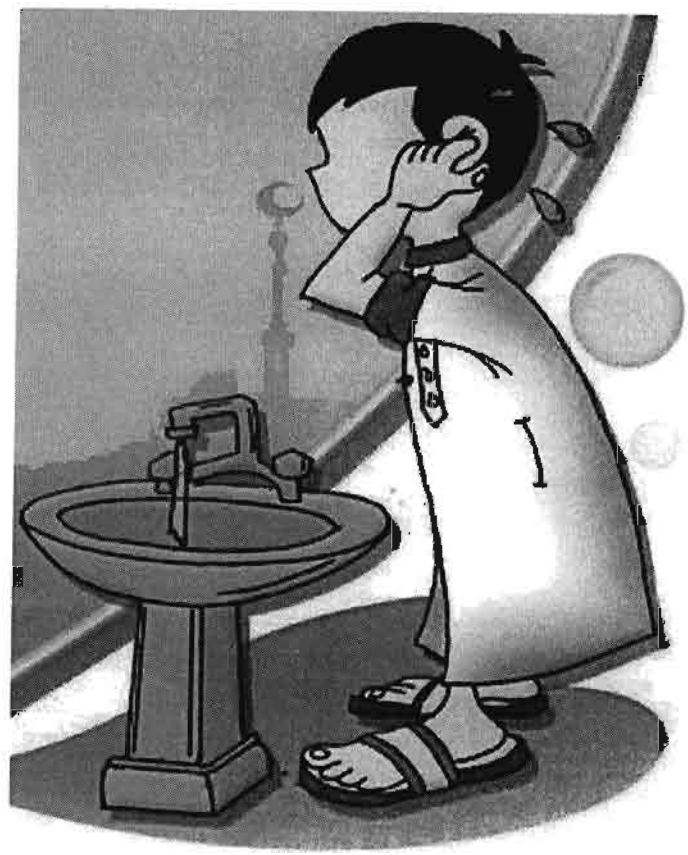

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل الرجلين إلى الكعبين ثلاث مرات

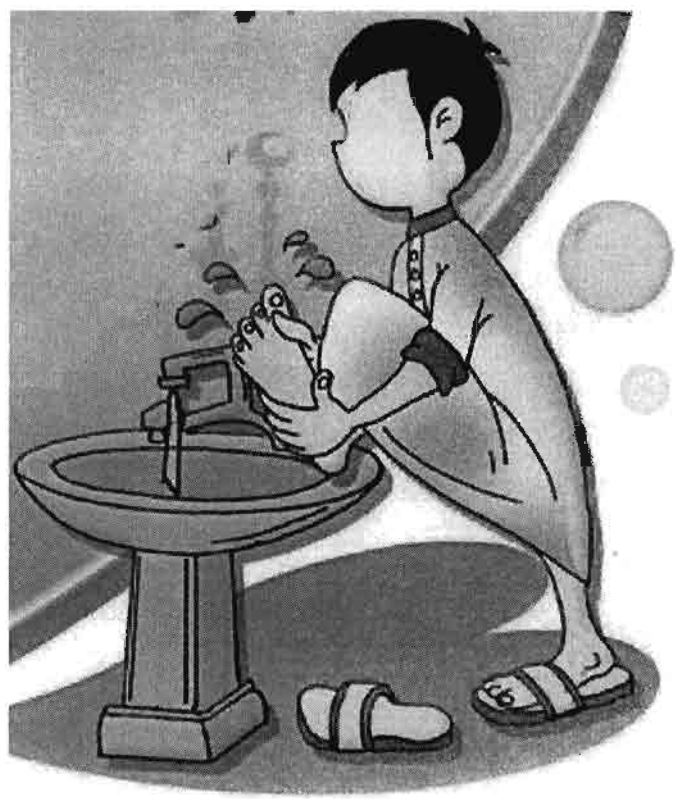

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

((تدريبات درس وضوئي))

التدريب الأول/ صل الكلمة المناسبة من العمود (أ) بالصورة المناسبة لها من العمود (ب) كما في المثال :

(أ)

- المضمضة
- الاستنشاق
- غسل الوجه
- غسل الكفين

(ب)

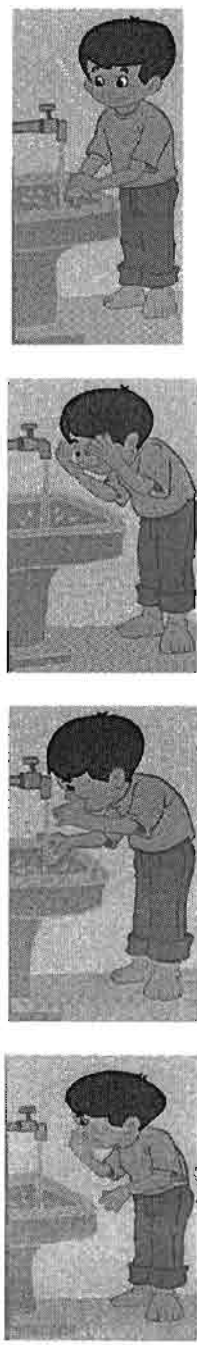

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الثاني/صل الكلمة المناسبة من عمود (أ) بالصورة المناسبة من عمود (ب)

(أ)

(ب)

غسل القدمين إلى الكعبين

مسح الرأس

مسح الأذنين

غسل اليدين إلى المرفقين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الثالث / لون دائرة الإجابة الصحيحة كما في المثال التالي:

غسل الكفين ○ غسل القدمين إلى الكعبين ○ مسح الأذنين ●

غسل اليدين إلى المرفقين ○ غسل القدمين إلى الكعبين ○ مسح الأذنين ○

غسل اليدين إلى المرفقين ○ غسل القدمين إلى الكعبين ○ مسح الأذنين ○

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل اليدين إلى المرفقين ○ مسح الرأس ○ مسح الأذنين ○

المضمضه ○ مسح الرأس ○ مسح الأذنين ○

غسل الكفين ○ غسل القدمين إلى الكعبين ○ مسح الأذنين ○

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

غسل الوجه ◯ مسح الرأس ◯ مسح الأذنين ◯

الاستنشاق ◯ مسح الرأس ◯ مسح الأذنين ◯

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الرابع/ صل العبارة من العمود (أ) إلى العبارة التي تناسبها في العمود (ب) كما في المثال التالي:

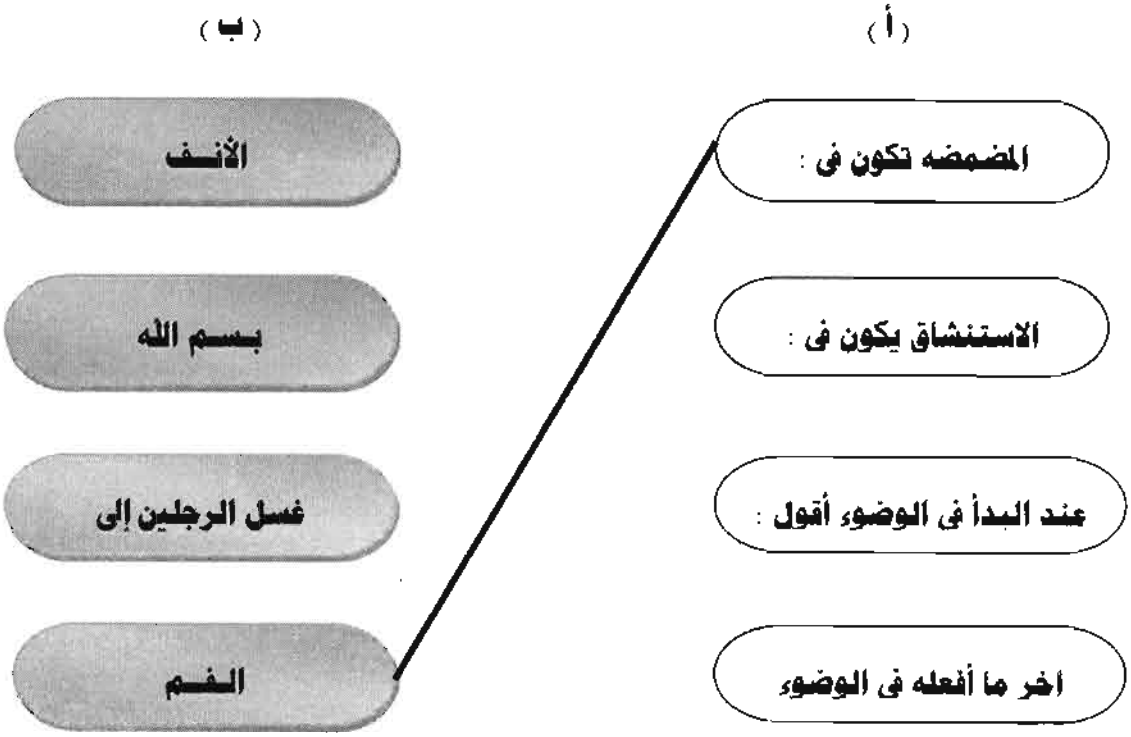

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الخامس/ رتب الصور التالية وفقاً لمراحل الوضوء كما في المثال:

(أ)

١

٣

٢

(ب)

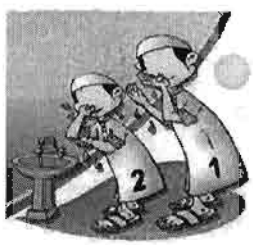

(ج)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب السادس/ رتب الصور التالية حسب مراحل الوضوء كما في المثال:

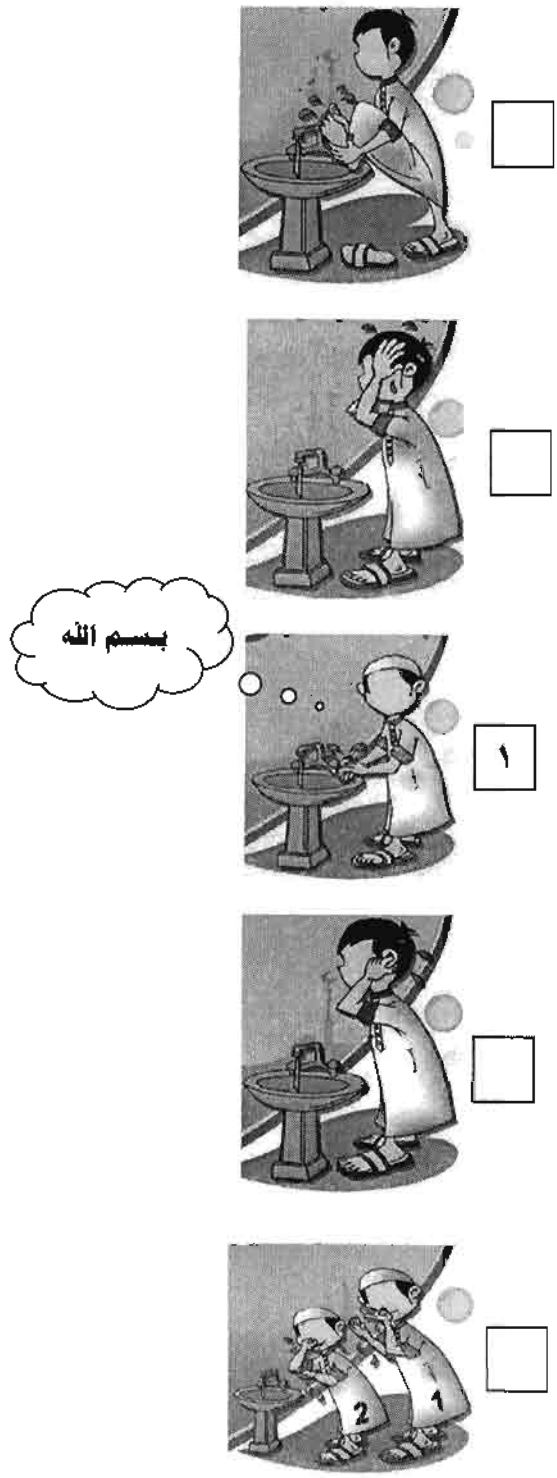

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

المنارة للاستشارات
www.manaraa.

التدريب السابع/ أعد الكتاب فوق الكلمات المكتوبة بجوار الصورة كما في المثال:

١- التمضمض

٢- غسل الكفين

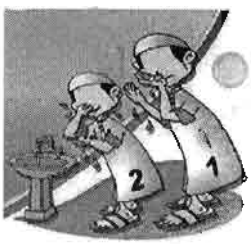

٣- الاستنشاق

٤- غسل الرجلين إلى الكعبين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

٥- غسل اليدين إلى المرفقين

٦- غسل الوجه

٧- مسح الأذنين

٨- مسح الرأس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

جـــــامعة بنـــــها
كليـــــــة التربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

الدرس الثاني
صـــلاتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلاتي

أبدأ الصلاة بتكبيرة الإحرام قائلاً : **الله أكبر**

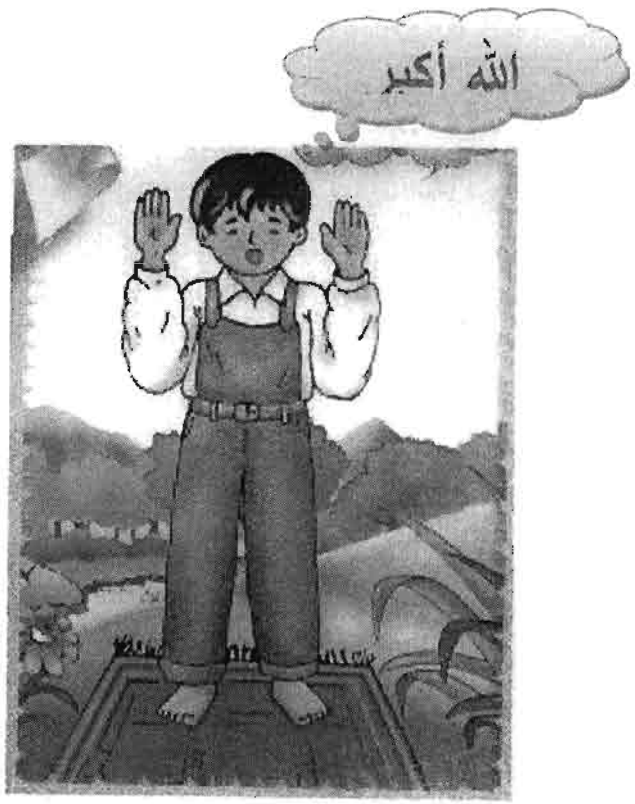

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أقرأ الفاتحة وسورة قصيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- أكبر وأركع

- في الركوع أقول : سبحان ربي العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أرفع من الركوع وأقول: **سمع الله لمن حمده**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أكبر وأسجد

أقول فى السجود : سبحان ربى الأعلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أعتدل قائلاً: رب أغفر لي

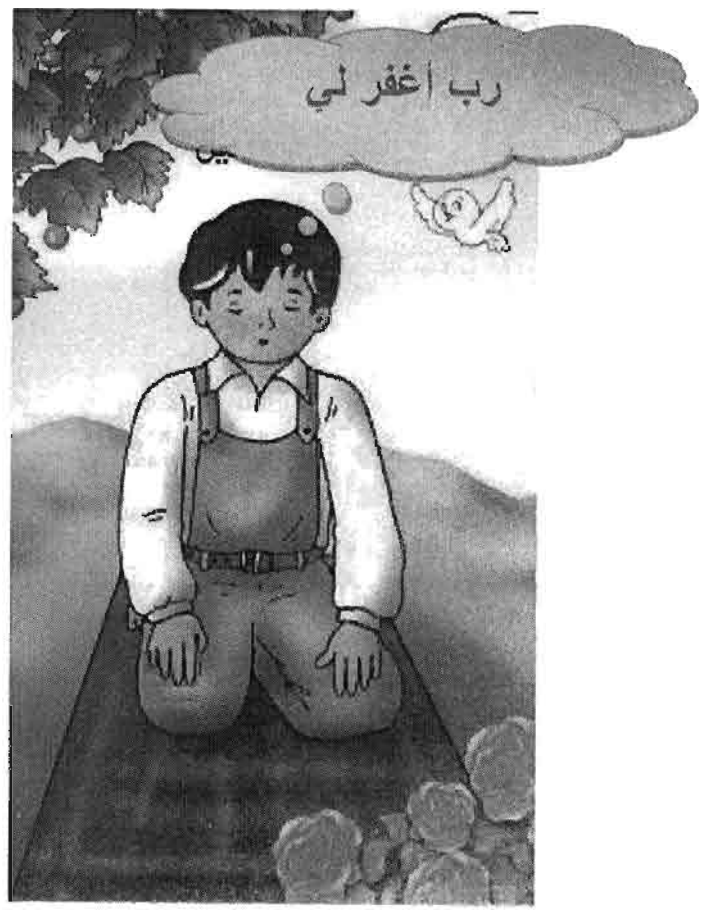

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أكبر وأسجد ثانيةً

أقول في السجود: **الله أكبر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أقوم للركعة الثانية قائلاً: **الله أكبر**

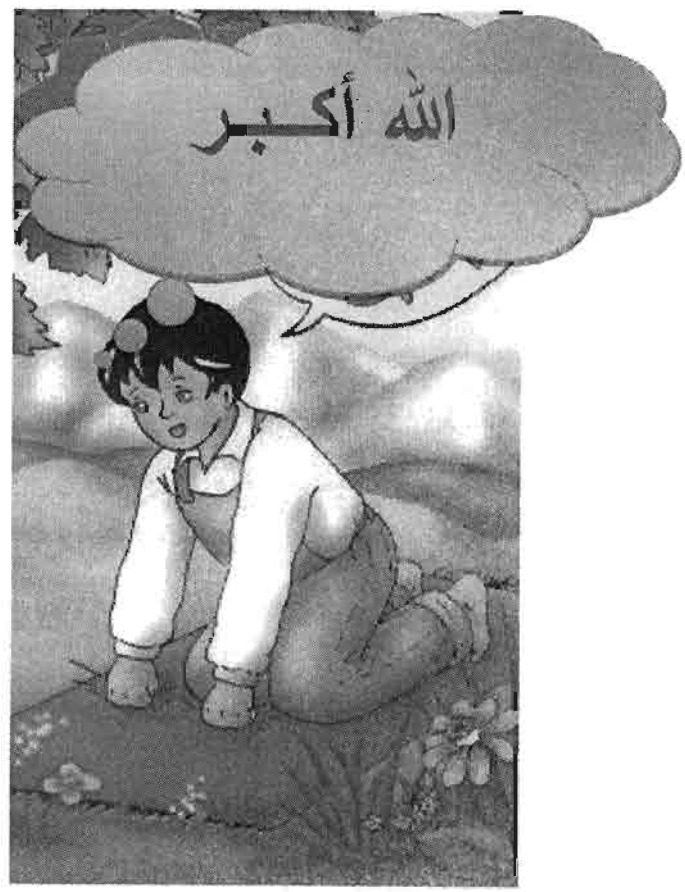

وأفعل فيها مثل ما فعلته في الركعة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

أجلس بعد الركعة الثانية **للتشهد**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- في آخر صلاتي أجلس وأسلم عن يميني وعن يساري
- أقول في التسليم : السلام عليكم ورحمة الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

((تدريبات درس صلاتي))

التدريب الأول/ صل الكلمة المناسبة من العمود (أ) بالصورة المناسبة لها من العمود (ب) كما في المثال :

(أ)	(ب)
السجود	
التسليم	
الركوع	
التشهد	
تكبيرة الاحرام	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الثاني/ لون دائرة الاجابة الصحيحة كما في المثال:

الركوع ○ تكبيرة الإحرام ● السجود ○

التسليم ○ التشهد ○ الركوع ○

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

الركوع ○ السجود ○ التشهد ○

التسليم ○ التشهد ○ الركوع ○

التسليم ○ تكبيرة الإحرام ○ الركوع ○

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الثالث/ صل الكلمة المناسبة من العمود (أ) بالصورة المناسبة لها من العمود (ب) كما في المثال

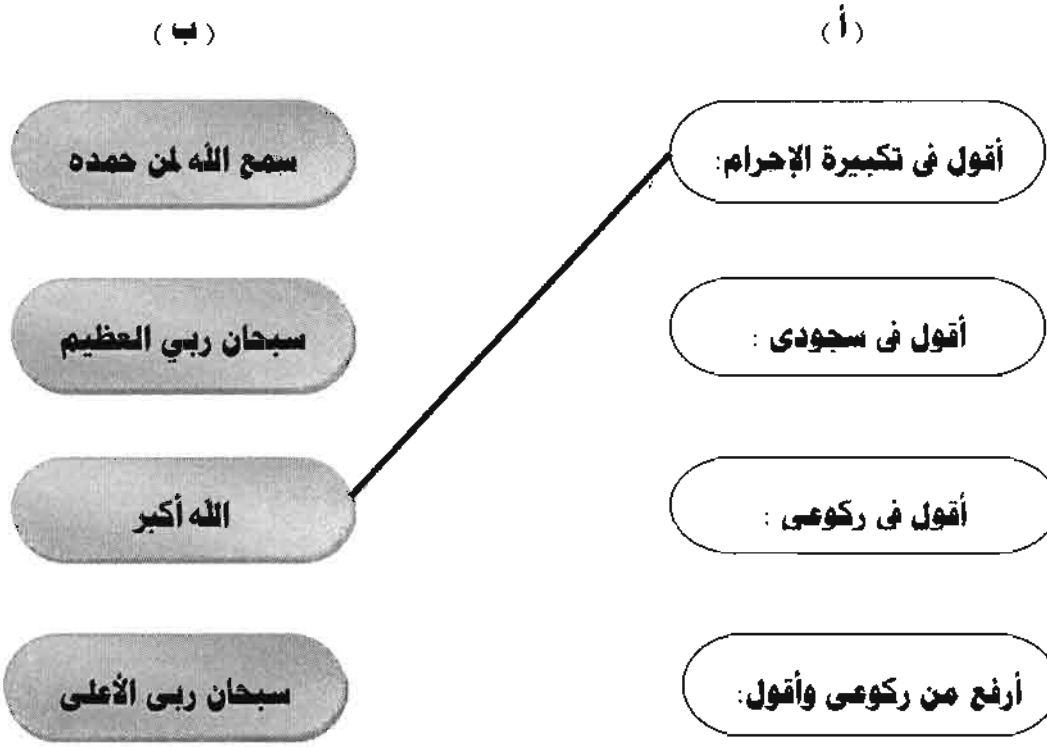

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الرابع / رتب الصور التالية وفقاً لمراحل الوضوء كما في المثال:

(أ)

١

٢

(ب)

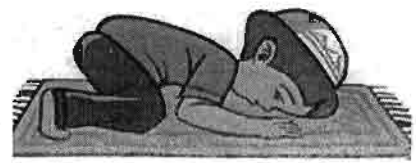

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب الخامس/ رتب الصور التالية حسب خطوات الصلاة كما في المثال:

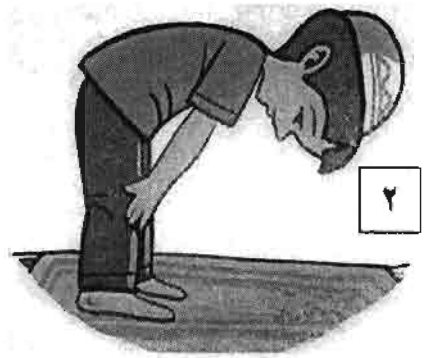

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

التدريب السادس/ أعد الكتابة فوق الكلمات المكتوبة بجوار الصورة كما في المثال:

١- تكبيرة الاحرام

٢- الركوع

٣- السجود

٤- التشهد

٥- التسليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

جـــامعة بنـــها
كليـــة التربيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٥)

دليل المعلم

لتدريس وحدة التربية الإسلامية المقترحة لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

إعـــــــــداد

دكتور/ وحيد السيد إسماعيل حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلـية التربيـــة – جامعـة بنـها

wahid.hafez@fedu.bu.edu.eg

www.bu.edu.eg

٢٠١٥م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مقدمة

عزيزي المعلم:

يعتبر التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية من أكثر فئات المتعلمين احتياجًا لتكوين المفاهيم الدينية لديهم؛ لأنهم يعانون من انخفاض عام في نسبة الذكاء، ترتب عليه قصور واضح في القدرات العقلية الخاصة بالتذكر والتخليل، والتعميم، والقدرة على تكوين المفاهيم. كما أن هذا القصور يصاحبه ضعف في بعض مهارات السلوك التكيفي، وفشل في تحقيق الاتزان الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، والاندماج في المجتمع ومعايشته معايشة تقارب الأسوياء. لذا فإن تكوين المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ، يُسهل عليهم توظيف قدراتهم العقلية والاجتماعية المتواضعة في التعلم، واكتساب السلوكيات الدينية والاجتماعية السليمة التي تسهل عليهم التكيف مع المجتمع والتفاعل مع المحيطين بهم.

وتمثل المفاهيم الدينية أهمية خاصة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية؛ لأنها تُبسّط لهؤلاء التلاميذ المعارف الدينية اللازمة لهم وهم في بداية سلمهم التعليمي، وتدفعهم إلى الاهتمام بأمور دينهم وفهمها وتطبيقها منذ نعومة أظفارهم، كما أنها تسهم في تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقًا لما يتطلبه الدين، وثقافة المجتمع الأصيل. الأمر الذي يتطلب ضرورة تكوين تلك المفاهيم الدينية لدى هؤلاء التلاميذ مع بداية التحاقهم بالدراسة في معاهد وبرامج التربية الفكرية.

ورغم أهمية المفاهيم الدينية وضرورة تكوينها لدى ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن دراسة (حافظ، ٢٠١٥) قد كشفت عن أن أكثر الأداءات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية والمؤثرة في تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية، قد جاءت في مستويي الأداء: المقبول والضعيف. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة في تدريسها. لذا، فقد رأى الباحث ضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال تقديم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، بحيث يتم بناء تلك الوحدة وتدريسها وفق أسس ومعايير علمية، تراعي خصائص هؤلاء التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم.

وبالفعل تم بناء الوحدة، ولضمان تدريسها بالصورة المرجوة تم إعداد هذا الدليل الذي بين أيديكم، لمساعدة المعلم في تدريس الوحدة بشكل يسهم في تكوين تلك المفاهيم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

والله الموفق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

محتويات الدليل

م	الموضوعات	الصفحة
١	مقدمة	
٢	محتويات الدليل.	
٣	أهداف الدليل.	
٤	إستراتيجية التدريس الوحدة	
٥	توجيهات عامة للمعلم عند تعليم المفاهيم لذوي الإعاقة الفكرية	
٦	الأهداف التعليمية لتدريس الوحدة.	
٧	الوسائل والأنشطة التعليمية.	
٨	إجراءات تدريس الدرس الأول.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- **أهداف الدليل:**

إن أهداف بناء هذا الدليل تتمثل في تمكين المعلم من:

- تحديد الخطوات الإجرائية لكيفية تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية.
- تحديد الأهداف التعليمية لتدريس وحدة التربية الإسلامية
- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس وحدة التربية الإسلامية
- تحديد الأسس التي ينبغي أن تراعي عند تدريس المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية.
- تطبيق إستراتيجية التدريس – بمراحلها المختلفة – في تدريس درس من دروس وحدة التربية الإسلامية

- **أسس واعتبارات تعليم المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية.**

إن تدريس المفاهيم الدينية لذوي الإعاقة الفكرية سواء بغرض تكوينها أو تنميتها لديهم، يتطلب من المعلم مراعاة القواعد والأسس التالية عند التدريس:

- تحديد المفاهيم الدينية التي يحتاج إليها كل تلميذ من ذوي الإعاقة الفكرية – تحديدًا دقيقًا وفقًا لاحتياجاته وقدراته، وذلك قبل البدء في التدريس.
- البدء بتعليم المفاهيم الأكثر أهمية، والتي يحتاج إليها التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية.
- تقديم مفهوم واحد فقط في الموقف التعليمي؛ لأن تقديم أكثر من مفهوم في الموقف الواحد يؤدي إلى تشتت انتباه هؤلاء التلاميذ وقلة التركيز، ومن ثَمَّ سرعة نسيان ما تم تعلمه.
- التركيز على تقديم المفاهيم الحسية، والبعد عن المفاهيم المجردة؛ لأن قدراتهم العقلية لا تسمح لهم باكتساب المفاهيم المجردة، لذا عند تقديم المفاهيم المجردة، لابد من تقديم الشواهد الحسية الدالة على هذا المفهوم، مثل مفهوم لفظ الجلالة "الله" وغيره من المفاهيم المجردة.
- تقسيم المفهوم إلى مَهَمَّات صغيرة؛ حتى يَسْهُل على ذوي الإعاقة الفكرية استيعابها وإتقان أدائها بسهولة.
- تقديم المهمات الصغيرة الخاصة بكل مفهوم، بطريقة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.
- مساعدة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المَهَمَّة التعليمية التي يقوم بها.
- تقليل عدد الخصائص المتصلة بالمفهوم إلى الحد الأدنى لتعريفه، مع التركيز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- تقديم المفهوم نفسه في أكثر من موقف؛ لأن ذلك يساعد التلميذ على نقل العناصر المُهِمَّة في الموقف الذي سبق تعلمه وتعميمها على مواقف جديدة.
- الاهتمام بالتكرار لضمان تعلم المفهوم، فهؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى تكرار أكثر للخبرة؛ للاحتفاظ بما اكتسبوه من المفاهيم.
- ضرورة استخدام أمثلة وشواهد متعددة في أثناء تقديم المفهوم الواحد؛ لإيضاح الصفات التي لها علاقة بالمفهوم والصفات التي ليس لها علاقة به.
- توجيه النشاط التدريبي وفقًا للمستوى الهرمي للمفهوم.
- تدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية المرتبطة بالمفهوم، مع مراعاة البدء بالشواهد الإيجابية، وأن تكون أكثر عددًا من الشواهد السلبية؛ لأن ذلك يُقوِّي قدرتهم على تعلم المفهوم وإدراك صفاته بوضوح.
- الحرص على التطبيق العملي، وتوفير القدوة الحسنة، والنماذج الجيدة عند تعليم المفاهيم لهؤلاء التلاميذ؛ لأن الأداء والخبرة المباشرة، والنمذجة من أقوى الأساليب في تعليم المفاهيم لذوي الإعاقة الفكرية.
- إعادة ما تم تعليمه من مفاهيم بين فترة وأخرى؛ للتأكد من احتفاظ التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بما تعلموه من تلك المفاهيم.
- تعزيز الاستجابة الصحيحة، على أن يكون التعزيز فوريًا، ماديًا أو معنويًا.

- **إستراتيجية التدريس المتبعة:**

في ضوء معايير إستراتيجية التدريس (الطرائق، والأساليب، والأنشطة، والوسائل)، فقد تم تحديد مراحل إستراتيجية تدريس الوحدة وخطواتها، في الآتي:

- مرحلة التخطيط، وتشمل:

- تحضير الدرس المحدد.
- تحديد المفهوم الديني الرئيس للدرس (وضوء، صلاة،...) وتحديد المفاهيم الدينية الفرعية المتعلقة به.
- تحليل المفهوم المراد تكوينه لدى التلاميذ إلى مهمات صغيرة تناسب مستوى وقدرات التلاميذ العقلية.
- تحديد المتطلبات السابقة اللازمة لتعليم المفهوم الديني وتكوينه لدى هؤلاء التلاميذ.
- تجهيز الوسائل والأنشطة اللازمة لتعليم وتكوين تلك المفاهيم لدى هؤلاء التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من الدرس، وصياغتها صياغة صحيحة ودقيقة.
- تخطيط الدرس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.
- تخطيط الخطط الفردية في ضوء المستويات العقلية المعروفة للتلاميذ.

▪ مرحلة التنفيذ، وتشمل:

- تهيئة التلاميذ وتحفيزهم للدرس، ولتعلم المفاهيم الواردة فيه.
- قياس المستوى الحالي (المبدئي) لمعرفة التلاميذ بالمفهوم أو المفاهيم المقدمة، وتسكين كل تلميذ في المستوى الملائم لخبراته وقدراته.
- تقديم المفهوم المراد تكوينه، في صورة مهمات صغيرة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.
- تقديم نماذج (حية أو نمذجة بالمشاركة) للمفهوم المراد تكوينه. ومناقشتها مع التلاميذ؛ لتحديد الخصائص المُميِّزة للمفهوم أو للمهمة المقدمة.
- تقديم نماذج جيدة من الخبرات المباشرة، والأمثلة الحسية الموجبة المنتمية للمفهوم، التي تزيد من تعلمهم للمفهوم أو للمَهَمَّة، مع التركيز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم، دون التطرق للخصائص الفرعية.
- تقديم نماذج وأمثلة حسية سالبة غير منتمية للمفهوم، ثم عقد مقارنة بين الأمثلة الحسية الموجبة، والأمثلة الحسية السالبة؛ لتحديد أوجه الاختلاف بينهما.
- تكرار تقديم المفهوم أو المهمة أكثر من مرة ومع نماذج وأمثلة حسية مختلفة.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليقدموا المزيد من أمثلة المفهوم: الموجبة والسالبة، وتعزيز استجاباتهم الصحيحة تعزيزًا فوريًا.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتطبيق العملي لما تم تعلمه من المهام أو المفاهيم الدينية، مع تشجيعهم على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية التي يقومون بها.
- تدريب التلاميذ على كتابة اسم المفهوم كتابة صحيحة، وربطه بالنماذج الدالة عليه؛ حتى يثبت في ذاكرة التلاميذ.
- تقديم تعليم فردي للتلاميذ الذين لم يتمكنوا من تعلم المفهوم، ومعالجة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء تعلمهم المفهوم معالجةً فوريةً، وفقًا لقدرات كل تلميذ.

▪ مرحلة التقويم، وهي مرحلة ممتدة من بدء مرحلة التنفيذ (التشخيص المستوى الحالي للتلاميذ)، ومرورًا بالتقويم التكويني (الأنشطة والتدريبات المقدمة في أثناء التنفيذ)، وختامًا، مرحلة التقويم النهائي في نهاية تقديم كل مفهوم أو كل درس، وتشمل هذه المرحلة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- تقديم أسئلة متنوعة لقياس تعلم التلاميذ للمفهوم أو المفاهيم المقدمة في الدرس.
- تقييم مستوى تعلم التلاميذ للمفهوم الديني المقدم لهم، وتحديد جوانب الضعف -لدى كل تلميذ -في تعلمه المفهوم.
- وضع الخطط التربوية الفردية لكل تلميذ لمعالجة ما لديه من قصور في تعلم المفهوم المقدم.

▪ مرحلة الأنشطة الإثرائية، وتشمل:

- تكليف كل تلميذ بأنشطة إضافية يقوم بأدائها بمساعدة أولياء الأمور في المنازل.
- ألعاب تعليمة وتمثل ولعب أدوار مرتبطة بالمفهوم المقدم، يتم أداؤها داخل الفصل وخارجه.
- ممارسات فعلية للوضوء أو الصلاة داخل حمامات ومسجد المدرسة، مع متابعة مشرف برنامج التربية الفكرية أو الأخصائي.

• **الأهداف التعليمية لتدريس وحدة التربية الإسلامية.**

قد تمثلت في:

▪ الهدف العام: تكوين المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء والصلاة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

▪ الأهداف الخاصة: ينبغي في نهاية الوحدة، أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يحدد مفهوم الوضوء تحديدًا صحيحًا.
- يحدد مفهوم الصلاة تحديدًا صحيحًا.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء بشكل صحيح.
- يُسمِّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالصلاة بشكل صحيح.
- يُميِّز بين مفهومي المضمضة والاستنشاق.
- يُميِّز بين مفهومي غسل اليدين، وغسل اليدين إلى المرفقين.
- يُميِّز بين مفهومي الركوع والسجود.
- يزاوج بين اسم المفهوم والصورة الدالة عليه.
- يكتب اسم المفهوم الديني المتعلق بالوضوء أو الصلاة كتابة صحيحة.
- يقبل على أداء الوضوء والصلاة.
- يقلد أداءات الوضوء والصلاة بشكل مقبول.

• **الوسائل والأنشطة التعليمية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- الحاسب الآلي (عروض Power point، والإنترنت)
- جهاز العرض البصري (الفيجولايزر) Visual Presenter (Visualizer)
- نماذج لغوية
- كتاب التلميذ
- بطاقات ورقية.

- إجراءات التدريس

وحدة التربية الإسلامية

الدرس الأول

أهداف الدرس :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ينبغي في نهاية الوحدة، أن يكون التلميذ قادراً على أن:
- يحدد مفهوم الوضوء تحديدًا صحيحًا.
- يُسمّي المفاهيم الدينية المتعلقة بالوضوء بشكل صحيح.
- يُميّز بين مفهومي المضمضة والاستنشاق.
- يُميّز بين مفهومي غسل اليدين، وغسل اليدين إلى المرفقين.
- يزاوج بين اسم المفهوم والصورة الدالة عليه.
- يكتب اسم المفهوم الديني المتعلق بالوضوء كتابة صحيحة.
- يقبل على أداء الوضوء.
- يقلد أداءات الوضوء بشكل مقبول.

الوسائل التعليمية :

- الحاسب الآلي (عروض Power point، والإنترنت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- الأبياد
- طين صلصال.
- النماذج

خطوات السير في الدرس

مرحلة التخطيط

- حضير الدرس المحدد.
- حدد المفهوم الديني الرئيس للدرس (وضوء) وتحديد المفاهيم الدينية الفرعية المتعلقة به.
- حلل المفهوم المراد تكوينه لدى التلاميذ إلى مهمات صغيرة تناسب مستوى وقدرات التلاميذ العقلية.
- حدد المتطلبات السابقة اللازمة لتعليم المفهوم الديني وتكوينه لدى هؤلاء التلاميذ.
- جهز الوسائل والأنشطة اللازمة لتعليم وتكوين تلك المفاهيم لدى هؤلاء التلاميذ.
- حدد الأهداف المرجو تحقيقها من الدرس، وصياغتها صياغة صحيحة ودقيقة.
- خطط الدرس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.
- خطط الخطط الفردية في ضوء المستويات العقلية المعروفة للتلاميذ.

مرحلة التنفيذ

تشمل:

- اعرض الصور الواردة في الوحدة وناقش التلاميذ فيها.
- اعرض عليهم مقطع فيديو لطفل يتوظأ
- قياس المستوى الحالي (المبدئي) لمعرفة التلاميذ بالمفهوم أو المفاهيم المقدمة المتعلقة بالوضوء، وسكن كل تلميذ في المستوى الملائم لخبراته وقدراته.
- قسم مفهوم الوضوء إلى مفاهيمه الفرعية، وقسم المفهوم الفرعي المراد تكوينه، في صورة مهمات صغيرة منظمة، ووفق خطوات متتابعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- اعرض على التلاميذ المفهوم الفرعي من خلال مقاطع فيديو قيم نماذج (حية أو نمذجة بالمشاركة) للمفهوم المراد تكوينه. ومناقشتها مع التلاميذ؛ لتحديد الخصائص المُميِّزة للمفهوم أو للمهمة المقدمة.
- قدم نماذج جيدة من الخبرات المباشرة، كأن تأخذ التلاميذ إلى مكان الوضوء في المدرسة
- ركز على توضيح عناصر مفهوم غسل اليدين
- ناقش مع التلاميذ اسم المفهوم و وما يتعلق به من إجراءات
- عزز أمثلة مفهوم غسل اليدين بأمثلة كثيرة
- خذ التلميذ لمكان الوضوء واجعله يمارس غسل اليدين
- قدم نماذج وأمثلة حسية سالبة غير منتمية للمفهوم، كأن يغسل أطراف اصابه فقط، أو يغسل اليدين حتى المرفقين.ثم عقد مقارنة بين الأمثلة الحسية الموجبة، والأمثلة الحسية السالبة؛ لتحديد أوجه الاختلاف بينهما.
- كرر تقديم المفهوم أو المهمة أكثر من مرة ومع نماذج وأمثلة حسية مختلفة.
- إتح الفرصة أمام التلاميذ ليقدموا المزيد من أمثلة مفهوم غسل اليدين: الموجبة والسالبة، وتعزيز استجاباتهم الصحيحة تعزيزًا فوريًا.
- أتح الفرصة أمام التلاميذ للتطبيق العملي لما تم تعلمه عن مفهوم غسل اليدين، مع تشجيعهم على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية التي يقومون بها.
- تدريب التلاميذ على كتابة اسم مفهوم غسل اليدينة، وربطه بالنماذج الدالة عليه؛ حتى يثبت في ذاكرة التلاميذ.
- قدم تعليم فردي للتلاميذ الذين لم يتمكنوا من تعلم المفهوم، ومعالجة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء تعلمهم المفهوم معالجة فورية، وفقًا لقدرات كل تلميذ.
- **كرر هذا الأمر مع كل مفهوم فرعي للوضوء**

- **مرحلة التقويم**: تشمل هذه المرحلة:

- قدم أسئلة متنوعة لقياس تعلم التلاميذ للمفهوم غسل اليدين وغيره من المفاهيم الفرعية
- قيم مستوى تعلم التلاميذ لمفهوم غسل اليدين المقدم لهم، وتحديد جوانب الضعف –لدى كل تلميذ –في تعلمه المفهوم.
- ضع الخطط التربوية الفردية لكل تلميذ لمعالجة ما لديه من قصور في تعلم المفهوم المقدم. **على غرار النموذج المرفق بخطة الدرس.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- **مرحلة الأنشطة الإثرائية**، وتشمل:

- ممارسات فعلية للوضوء أو الصلاة داخل حمامات ومسجد المدرسة، مع متابعة مشرف برنامج التربية الفكرية أو الأخصائي.
- جمع أكبر عدد من الصور لمراحل الوضوء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

نموذج لخطة تربوية فردية في درس الصلاة

خطة فردية

تاريخ الخطة: من / /١٤٣٤هـ إلى: / / ١٤٣٥								الأستاذ /سلطان محمد عبدالله المعمري				المجموعة رقم ( )
اليوم												
الفصل												
التاريخ												

تعليمات: يجب أن يحدد المعلم معيار الأداء للهدف العام والسلوكي المتناسب مع قدرة التلميذ العالية

الهدف العام	معيار الأداء
أن يؤدي الطالب الصلاة عملياً	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان

تعليمات: يراعي المعلم عند وضع الأهداف السلوكية أن تصف التغيير المطلوب إحداثه في التلميذ، ويمكن ملاحظتها وقياسها.

واصف سلوك التلميذ لعملية التعلم ،وتكون متسلسلة منطقيا لتبدأ من السهل موفرة فرصا للنجاح ، ومجزئة للهدف العام .

م	الأهداف السلوكية	معيار الأداء
١	أن يذكر الطالب عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٢	أن يعدد الطالب عدد ركعات كل صلاة إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٣	أن يستقبل الطالب القبلة مع تأدية تكبيرة الإحرام إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٤	أن يقرأ الطالب الفاتحة إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٥	أن يؤدي الطالب الركوع إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٦	أن يقف الطالب بعد الركوع إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٧	أن يؤدي الطالب السجود مرتين إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان
٨	أن يجلس الطالب للاستراحة بين السجدتين إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سحيم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

٩	أن يسلم الطالب عن يمينه وشماله لإنهاء الصلاة إذا طلب منه ذلك دون مساعدة المعلم	○ بشكل سليم ○ بشكل مقبول ● قدر الإمكان

تعليمات: تعتبر الوسائل التعليمية مجموعة المواد والأجهزة والوسائط التي توظف في توضيح المعلومات التعليمية مما يسهل على التلميذ تعلمها.

الوسائل التعليمية المستخدمة			
☐جهاز الحاسب الآلي	☑مقاطع فيديو	☑جهاز الآيباد	☐عرض بوربوينت
☑الصور التعليمية	☑أخرى (تذكر) سجادة صلاة		

تعليمات: يراعي المعلم في كل أجزاء جميع مبادئ التعلم الأساسية (التدرج، والترابط، والسهولة، والمرونة، والتكامل) المقترنة بالإضافة إلى التعزيز الفوري بأشكاله المختلفة.

إجراءات التدريس: أقوم بما يلي:
التمهيد: يقوم المعلم باستخدام جهاز الآيباد بعرض مقطع فيديو لجماعة المسلمين وهم يؤدون الصلاة في الحرم المكي الشريف، ويطلب المعلم من الطالب الملاحظة. **١- باستخدام أسلوب الحوار والنقاش يذكر المعلم الطالب بعدد الصلوات وأسماء هذه الصلوات** **- هنالك خمس صلوات في اليوم والليلة، وهي كالتالي: صلاة الفجر، صلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب وصلاة العشاء.** **- يقوم المعلم بتكرارها على الطالب ثم يسأل المعلم الطالب: كم عدد الصلوات المفروض علينا في اليوم؟ وأذكرها؟** **- باستخدام أسلوب الحث اللفظي يقدم المعلم للطالب المساعدة اذا احتاجها.** **- يقدم المعلم التعزيز الاجتماعي بعبارات المديح والثناء.** **٢- باستخدام أسلوب الحوار والنقاش تذكر للطالب عدد ركعات الصلوات وهي كالتالي:** **- صلاة الفجر ركعتان** **- صلاة الظهر أربع ركعات.** **- صلاة العصر أربع ركعات** **- صلاة المغرب ثلاث ركعات.** **- صلاة العشاء أربع ركعات.** **- وتكررها عليه عدة مرات** **- وباستخدام أسلوب الحوار والنقاش يسأل المعلم الطالب، كم عدد ركعات صلاة الفجر؟ والظهر؟ والعصر؟ والمغرب؟ والعشاء؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- يقدم المعلم التعزيز الرمزي للطفل عبارة عن استكرات نجوم في سجل الواجبات.

٣- يقوم المعلم باستخدام أسلوب النوجية البدني بوضع سجادة الصلاة اتجاه القبلة

- باستخدام أسلوب الحوار والنقاش
- نسأل الطالب ما هو أول ما نبدأ به الصلاة؟
- نعرف الطالب أن تكبيرة الإحرام هي بداية الصلاة
- نعلم الطالب كيفية رفع اليدين في تكبيرة الإحرام

-
- نجعل الطالب يؤدي تكبيرة الإحرام عمليا أمام الطلاب على سجادة الصلاة
- باستخدام أسلوب النوجية البدني يقدم المعلم المساعده للطالب عند الحاجة.
- ويقدم المعلم للطالب التعزيز الرمزي عبارة عن استكرات نجوم في سجل الواجبات.

٤- باستخدام أسلوب الحوار والنقاش

- نعرف الطالب أنه بعد تكبيرة الإحرام جاء دور قراءة القرآن الكريم في الصلاة وهو قراءة الفاتحة وسورة أخرى أو جزء من سورة

-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- نعرض على الطالب باستخدام جهاز الآيباد مقطع فيديو لطفل يقرأ سورة الفاتحة
- على سجادة الصلاة يتدرب الطالب عمليا وبصوت مرتفع على وضع القراءة والخشوع والتأدب في الصلاة.
- يقدم المعلم للطالب على الاستجابة الصحيحة تعزيزاً غذائياً عبارة عن عصير وقطة حلوى.

٥- باستخدام أسلوب الحوار والنقاش نعرف الطالب أن الركوع هو الخطوة القادمة في الصلاة ونعرفه أن المسلم يقول في الركوع (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات أو أكثر

- نعرض على الطالب صورة طفل يؤدي الركوع في الصلاة

- نحاول جعل الطالب يؤدي الركوع على السجادة عمليا

٦- نعرف الطالب أن الوقوف هو الخطوة القادمة في الصلاة ونعرفه أن المسلم يقول عندما يقف (سمع الله لمن حمده)

- نعرض على الطالب صورة طفل يقف من الركوع
- نجعل الطالب يؤدي الوقوف بعد الركوع على السجادة عملياً.
- يقدم المعلم للطالب على الاستجابة الصحيحة تعزيزاً غذائياً عبارة عن عصير وقطة حلوى.

٧- نعرف الطالب أن السجود هو الخطوة القادمة في الصلاة ونعرفه أن المسلم يقول عندما يسجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

(سبحان ربي الأعلى) ثلاث أو أكثر وهما سجدتان

- نعرض على الطالب صورة طفل يؤدي السجود

- نجعل الطالب يؤدي السجود على السجادة عملياً
- يقدم المعلم للطالب على الاستجابة الصحيحة تعزيزاً غذائياً عبارة عن عصير وقطعة حلوى.

٨- نعرض الطالب أن هناك جلسة الاستراحة بين السجدتين ونعرفه أن المسلم يقول عندما يجلس (رب اغفرلي)

- نعرض على الطالب صورة طفل يؤدي الجلوس بين السجدتين

- نجعل الطالب يؤدي السجود ويجلس بين السجدتين على السجادة عملياً
- يقدم المعلم للطالب على الاستجابة الصحيحة تعزيزاً رمزياً عبارة عن استكرت نجوم في سجل الواجبات.

٩- نعرف الطالب أن الجلوس لقراءة التشهد هو الخطوة القادمة في الصلاة ونعرفه بالجلسة الصحيحة

- نعرض للطالب صورة طفل يؤدي جلسة التشهد ونركز على حركة أصبع السبابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

- نجعل الطالب يطبق عملياً الجلسة للتشهد والصلاة على النبي ويحرك أصبعه.
- يقدم المعلم للطالب علي الاستجابة الصحيحة تعزيزاً اجتماعياً عبارات مديح وثناء.

١٠- نسأل الطالب ماذا بعد قراءة التشهد في الصلاة ؟

- نعرف الطالب أن السلام يمنا أولا ثم يسارا هو الخطوة القادمة في الصلاة
- ونقول (السلام عليكم ورحمة الله) مع كل التفاته
- نعرض على الطالب صورة طفل يؤدي السلام

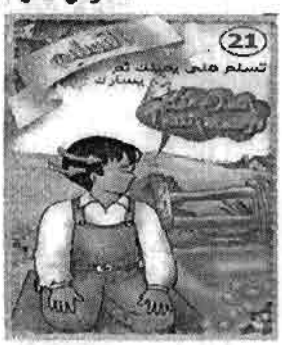

- نجعل الطفل يطبق عملياً أداء السلام والفروغ من الصلاة.
- يقدم المعلم للطالب علي الاستجابة الصحيحة تعزيزاً غذائياً عبارة عن عصير وقطعة حلوى.
- وفي نهاية الخطة يقوم المعلم باخراج الطالب لاداء صلاة الظهر في جماعة المدرسة ويجهز هدية للطالب ويطلب من مدير المدرسة تقديمها للطالب امام زملاءه في المصلى لأنه عرف كيف يؤدي الصلاة في الجماعه.

تعليمات : يمكن للمعلم أن يختار مايراه مناسبا للموقف التعليمي وقابلية التلميذ وطبيعة الاحتياجات بالإضافة إلى واقع المواد التعليمية وطبيعتها المستخدمة في اجراءات التدريس

أساليب التدريس
☑توجيه لفظي ☑إيماءات ☑حوار ونقاش ☑محاكاة ونمذجة ☑توجيه بدني ☐لعب ☐تمثيل ☑خبرة مباشرة

تعليمات: تلك التدريبات التطبيقية التي يكلف بها التلميذ بعد الانتهاء من إجراءات الدرس من أجل دعم ماتعلمه وتعميمه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

الأنشطة العملية	
☑استثمار البيئة المحيطة	☑عمل تدريبات فعلية
☑استثمار المواقف	☐عمل المسابقات

تعليمات : الأساليب المستخدمة من قبل المعلم للرفع من مستوى قابلية التلميذ للتعلم على أن لاتصل لحد الإشباع

أساليب التعزيز			
☑تعزيز اجتماعي،	☑تعزيز غذائي،	☑تعزيز رمزي ،	☐تعزيز نشاطي

تعليمات: تلك الأساليب أو الإجراءات التي تهدف إلى التعرف على مدى تقدم أداء التلميذ

أساليب التقييم		
☑ملاحظة أداء المهارة	☑الإجابة عن الأسئلة المباشرة	☑تأدية التمارين

- حل التدريب الأول من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣١
- حل التدريب الثاني من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣٢ و٣٣
- حل التدريب الثالث من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣٤
- حل التدريب الرابع من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣٥
- حل التدريب الخامس من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣٦
- حل التدريب السادس من تدريبات درس صلاتي صفحة ٣٧

تعليمات: يحدد المعلم مدى مناسبة كل عنصر من العناصر السابقة بصدق وموضوعية لتفادي السلبيات والاستفادة منها في الخطة القادمة

تقويم الخطة		
١ المدة الزمنية للمهارة	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٢ الهدف العام	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٣ الأهداف السلوكية	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٤ معيار الأداء	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٥ الوسائل التعليمية	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٦ إجراءات التدريس	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٧ أساليب التدريس	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٨ الأنشطة العملية	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
٩ أساليب التعزيز	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	
١٠ أسلوب التقويم	● مناسبة ○ غير مناسبة بسبب :	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co

مقترحات للخطة المستقبلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.co